بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد الثاني والعشرون * ٢٠/ شوال/ ١٤٠٠ هـ * ٣١/ آب/ ١٩٨٠ م *

المحتويات



النذير بعد عام من الصدور ..

قبل عام واحد وبالضبط في الواحد من شوال عام ١٣٩٩هـ صدر العدد الاول من النذير صوت المجاهدين ، النشرة الاخبارية التي تصدر عن المجاهدين في سورية .

صدر العدد الاول ليبدأ رحلة الجهاد الطويل في سبيل اقامة المجتمع الاسلامي المنشود وازالة الحكم الجاهلي المقيت. عام مضى على صدور النذير ، عام حافل بالاحداث بالانتصارات ، بالتضحيات ، بالشهداء ، بالبشارات ، بكل ما احتوت كلمة الجهاد من معان وبكل ما دخل تحتها من رموز ، عام مضى هللنا فيه لكثير من الانتصارات التي تقربنا من النصر ، عام فارقنا فيه الكثير من الشهداء ، عام عاش فيه شعب سورية سنة جهاد ورباط يجزيه الله عنها خيرا عميما . عام مضى وعقبات كثيرة تحطمت ، النظام يتهاوى ، البلد تسلك طريقها قدما نحو الفجر الجديد ، الكفر يتقوقع ، الجبن يزول ، التردد يمحي من المواقف . عقبات كثيرة تحطمت غير ان عقبات لا تزال قائمة ، ويتساءل بعضهم هل هذا الذى يحدث في سوريا طبيعي ؟ هل طول الزمن ظاهرة طبيعية ؟ ولماذا لم ينته النظام منذ اول ضربة ؟ وللاجابة على هذا التساؤل نقول :

__اولا__ : ان الذى نحياه اليوم في سوريا هو امتحان لنا ، لايماننا ، لعقيدتنا ، لصبرنا ، وهو امتحان لا بد ان يدخله اصحاب العقيدة الراسخة لتثبت جدارتهم وليصبحوا اهلا لحمل الامانة وليتشرفوا برفع راية الاسلام ، قال تعالى : (أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) __ثانيا__ ان طول زمن الثورة امر طبيعي فقليلة جدا تلك الثورات التي انتقلت بالناس في فترة قصيرة من الزمن من حال الى آخر فالذى يجيء بالطفرة يذهب بالفطرة والزمن هنا عامل انضاج للثوار واظهار للمواقف وبيان للحقائق وهكذا فان طول الزمن ليس الا ظاهرة طبيعية من ظواهر الثورة .

__ثالثا__ : ان طول الزمن – نسبيا – الذى نقاسيه في طريقنا الى الانتصار ليس الا قدرا من الله لايسعنا الا التسليم به ، ولسنا نرى دليلا على ان لله قدرا يتحكم في كل الامور ابلغ من محاولة اغتيال المجرمين حافظ ورفعت أسد ، فان لله امراً ماضيه فيهما لا بد بالغه .

وهنا لا بد لنا من ان نذكر الذين استبطأوا النصر فنقول : ان بطء النصر الذى تلمسون ليس الا انعكاسا لاهميته فلو كان النصر سهلا لكانت قيمته قليلة ومكانته بسيطة ولكن نظراً لانه نصر صعب المنال كانت نتيجته هامة وعلى مستويات مختلفة : فعظم الغاية التي تحملها الثورة ونظافتها من التلوث بالارضيات ، وتوقيتها من حيث أنها تعتبر بداية لنهضة اسلامية تعيد للفكرة الاسلامية حجمها الطبيعي الريادى في العالم ، كل هذا يجعل آثار الانتصار أكبر ، ومداه أوسع ، ونطاق تأثيره أعظم وبالتالي يجعل حجم العداء له أكبر وأضخم .

ختاما : عام مضى وعقبات كثيرة زالت وعام يطل وتحديات لا تزال قائمة وهذه التحديات ناجمة عن ضخامة النتيجة التي سوف تحدثها الثورة ، وقديما سأل اعرابي من الصحراء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دعوته فقال : هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . فقال الاعرابي : هذا امر تحاربك عليه العرب والعجم . نعم فلقد فهم هذا الاعرابي بحسه العربي مغزى الدعوة ، فهل يفهم المستعجلون اليوم ذلك .

اسرة النذير

العيد .. والشام .. والاسلام ..

لئن كانت الجزائر هي بلد المليون شهيد ولئن كانت مانوى مدينة المليون غارة فان حلب هي مدينة النصر والشهادة .

حلب مدينة الشهداء ، مدينة الضحايا اليومية ، مدينة الصامدين ، مدينة الصابرين .

حلب المدينة التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه لتؤرخ لبداية عهد جديد من الحرية والانطلاق ، بعد أن دفعت ثمن ذلك مئات الضحايا من الشهداء والمعتقلين والمصابين .

حلب أيتها المدينة الباسلة ، أى يد شقية سعت اليك لتزرع في شوارعك الموت ، أى يد ظالمة خائنة امتدت الى شبابك تعمل فيهم قتلا وسجنا وسحلا ، أى نفس دنيئة حقيرة لم تقدر على مجابهة شبابك المجاهد فراحت تغتال في وضح النهار رجال المدينة ونساءها والاطفال !

حلب : أيتها المدينة الصابرة التي فجرت ثورة شعب بأكمله ، أيتها المدينة التي قدمت على مذبح الحرية والخلاص خيرة أبنائها وفلذة كبدها ، قدمتهم ولم تبخل عليهم بالمال أو السلاح أو المؤونة أو المبيت . تعدهم جميعا بما يحتاجون وما يريدون وهي تقول لهم : كونوا السهم الصائب كونوا رأس النفيضة ، كونوا الخلاص والفداء معا .

حلب أيتها المدينة التي لا تعرف الجزع أو الخوف ، بالأمس قتلوا ابناءك في المؤسسات الاستهلاكية وزعموا أن شبابك الطاهر هو الذى قتلهم فهل صدقهم أحد ؟ بالامس لجأ شاب من مجاهديك الى بيت من بيوت الله فانتقم المجرمون بقتل المصلين في المسجد ومن جاوره وبلغ العدد سبعين ضحية من كل العائلات الحلبية ، فلم تهن عزيمتك ، بالأمس واليوم قتلوا ويقتلون حتى العابرين في الشارع فلم يتسرب اليأس الى نفسك ولم يفتّ في عضدك مئات الدبابات ، وآلاف الجنود ، وعشرات الدوريّات والناقلات ، كل هذا لم يفت في عضدك لحظة واحدة وأنّى له !

حلب أيتها المدينة البطلة يا من قدمت مئات الشهداء وآلاف المعتقلين من الرجال والنساء يا من قدمت هذا وغيره كثير لتقولي للناس أن الغالي رخيص في سبيل هذه الدعوة المباركة .

حلب أيتها المدينة البطلة : وبعد هذا كله بقيت وستبقين مدينة المجاهدين ، مدينة الثوار ومدينة الثورة . فبالأمس . . بالأمس فقط برز المجاهدون من قواعدهم من بين ثنايا هذه المدينة ، برزوا وبكل عتادهم ، برزوا ليقولوا للمجرمين : أيها المجرمون نحن هنا على صدوركم باقون ، نحن هنا أيها الطائفيون رغم كل الذى فعلتموه ، برزوا ليقولوا لأهل حلب : نحن فداء لكل مسلم، أرواحنا تحميكم ، نفوسنا فداء لكم .

برز الاخوة وبكامل عتادهم في كل شوارع المدينة في كل طرقاتها مظهرين سلاحهم لايخافون أحدا ولا يجرؤ أحد على التصدى لهم ، أما من أوقعه حظه العاثر بين أيدى المجاهدين فالويل له والويل لأمه .

واطمأنت حلب ، اطمأنت لهم واطمأنت بهم خلال ثلاث ساعات متواصلة بقي المجاهدون نيبهاه في الشوارع ، التكبير يلاحقهم في الشوارع ، زغردات النساء تعلو الى السماء ، ضحكات

الانتصار ترسم على الوجوه أحلى القسمات الكل يقول : الله معكم، الله يحفظكم ، هكذا فلتكونوا، أنتم بشائر النصر، أنتم الخلاص، أنتم الأمل ، كلنا فداء لكم ، والله أكبر ولله الحمد .

وجاء العيد ! نبأية حال عدت يا عيد !؟ بأيّة حال زرت حلب هذا العام ؟ كيف وجدتها ؟ ثاكلا تنتحب ام شبلا يزأر؟ بيتا محروقا متصدعا ، ام ثورة هادرة مؤمنة؟ اماً تزغرد لرصاص ابنها، ام تاريخا باسلا ينفض عن رأسه غبار القرون ؟ كيف يا عيد رأيت حلب؟ أرأيتها شيئا من ذلك ؟ ام رأيتها ذلك كله ؟ ارايت يا عيد كيف احتفلت بقدومك ، فقدمت لك الذبائح ؟ ارايت تلك الذبائح كيف كانت؟ حدثنا بالله عنها : اصحيح ان اكثرها كان يرتدي ملابس النوم ؟ اصحيح ان فيها من جاوز الستين من عمره ، وفيها من لم يبلغ الحلم بعد؟ اصحيح انها بلغت العشرات؟ اصحيح ان فيها اسرا كاملة ، ابا مع ابنائه ، اوعددا من الاخوة كانوا مجتمعين احتفالا بمجيئك ؟ اصحيح ان حيّ المشارقة تحوّل الى مسلخ بشرى؟ اصحيح ان القلوب والاكباد والالسنة والاعين والايدي والرؤوس والارجل ، كانت مبعثرة هنا وهناك ، بين محترق ومرتجف ونازف ..؟ اصحيح يا عيد انهم حُصدوا حصدا بنيران الصفحات، ثم اهيل عليهم التراب في حفرة واحدة ..؟

تقول: ان هذا صحيح كله ؟ وارحمتاه !!؟ من فعل هذا يا عيد ؟ اهم سفاحو الشرك والوثنية انفسهم ، ابطال مجزرة تدمر؟ ليس غريبا ! انهم أهل لأن يفعلوا هذا وامثاله ! ومن اكرم منهم برؤوس المسلمين واجرأ منهم على الابرياء العزل ؟ ولكن خبّرنا بربك يا عيد ، ألم تزر برلين النازية ، وتل ابيب الصهيونية ، وموسكو الماركسية ؟ الم تزر اندية الابالسة وحظائر الخنازير ..؟ هل رأيت فيما رايت كما رايت في حلب خلال زيارتك هذا العام؟ تقول : لا!عجيب ! اذن نسألك اسئلة اخرى، يا عيد ولا تهولنك حرارة اسئلتنا ، فهي كؤوس من الدم كما ترى، وأنت تعلم ان بحار الدم حارّة ابدا هكذا ! الم تزر ديارا من ديار المسلمين في هذا العام؟ تقول : بلى ، زرتها جميعا ؟ فكيف وجدتها بحق الله يا عيد ؟ هل وجدتها تتميّز غيظا وحنقا على جزّاري الشام (الارض المباركة) ، ام وجدتها غافلة ذاهلة غارقة في متاع الدنيا؟ هل وجدت حكامها يذرفون الدم حزنا على الشام واهل الشام والاسلام في بلاد الشام؟ ام وجدتهم يضحكون في عبّهم ، ويرسمون على ثغورهم البسمات الدبلوماسية لحافظ اسد واخيه ووزرائه وذويه، وفصيلته التي تؤويه وتحميه ؟ هل وجدت دبلوماسية السياسي (المحنك !!)أهمّ لديهم من انسانية الانسان واسلام المسلم وايمان المؤمن ؟ اصحيح انك سمعت من بعضهم غمزا وانتقادا لرؤوس الضحايا،لان بعضها كان صلبا لم تكسره رصاصة واحدة ، ولألسنة الضحايا لان بعضها كان يهتف بـ (لا اله الا الله) ويرفع صوته بها بـ (تطرف ديني) ملحوظ !!؟ اصحيح ان بعضهم كان يثني على جزار الشام ، ويصفه بأنه ذبح (كذا) ضحية ، فاستطاع ان (يثبت وجوده) ؟ اصحيح انك رايت هذا وذاك ، وسمعت هذا وذاك يا عيد ؟ وانجيعتاه ! وا اسلاماه ! ولكن قل لنا ، اما رايت ارواحا مؤمنة تتحفز شوقا للقاء الله على ارض الشام ؟ على ارض حلب مثلا ، ارض حماة ، ارض دمشق ، ارض اللاذقية ، ارض ادلب .. !؟ اما رأيت من يمسك بكبده خشية الاحتراق ، وبقلبه خشية الانفطار اسفا على بلاد الشام، ودار مجد الاسلام؟ تقول: رأيت من هؤلاء ورأيت !؟ حياك الله يا عيد وحيّى من رأيت من هؤلاء .. !

والان قف معنا يا عيد ! لنسأل وإياك ، لنسأل اهل الشام اياهم ، ولن نسأل كهـــان الشرك والوثنية والالحاد فهؤلاء فوقهم قدرة العزيز الجبار، وهي تتكفل بهم كما تكفلت بأبرهة ... و ... ريتشارد قلب الاسد ، وتعدّ للقائهم رجالا كخالد وصلاح الدين وبيبرس والشيخ شامـل وامثالهم .. لا ، لن نسأل هؤلاء يا عيد ، بل نسأل ابناء الشام ، افلاذ كبدها ، فنقول لهم : اين انتم ؟ وكيف انتم .. ؟ الذباب يلسع ، والفئران تعض ، والدجاجة تدافع عن افراخها .. ! الارنب تتألم اذا ذبحت ، والهرة تهر اذا جرحت .. فاين انتم، وكيف انتم ، ومن انتم ؟

مدنة اسد وماسحو أحذيته من ابناء بلدنا وامتنا لا نلومهم ، فقد امات الذل نفوسهم وسحق الجبن اباءهم ، وضُربت الذلّة والمسكنة عليهم ، فنفضنا ايدينا من ترابهم منذ زمن طويـــل ، وصارت قيمة تيجانهم ونجومهم لدينا ، كقيمتهم لدى رفعت اسد ، بل ارخص بكثير .. هــــؤلاء اصفار كبيرة ، غارقة في دماء الامة ، عائمة على السطح، مغلفة بالاوسمة والنياشين ...

لالا ! لا نلوم هؤلاء ولا نسألهم ، فقد ربطوا اعناقهم ـ مختارين ـ برسن (الرفيـــق القائد) ، وصاروا يتسابقون لمسح حذائه لقاء حفنة من التبن او الشعير، ولا يبالي احدهم باخيه المذبوح او امّه المغتصبة ..

من يهن يسهل الهـــوان عليــــه ما لجرح بميّـــت ايـــلام

لالا ، نسألكم انتم ! هل ما ترون امامكم عبث اطفال ؟ هل اشلاء الضحايا الممزقة ، واشلاء الوطن المبيع ، واشلاء الشرف المهدور .. هل هذا كله عبث اطفال ؟ ام هو الجبن القاتـــل داس الجباه ومرغ الانوف ؟ نعم أنتم رجال اذن ؟ ابالأكل والشرب والنوم والتناسل انتم رجـال ؟ فما الفرق اذن بينكم وبين سائر مخلوقات الله من ارانب وضفادع وغيرها ؟ وهل يعجز الثعلـب عن اداء هذه الوظيفة (الاكل والشرب والنوم والتناسل) ؟ ويح الرجولة ! ام تلتمسون لانفسكم الاعذار ! فبم تعتذرون ؟ اين بيوتكم المفتوحة للمجاهدين ، واين صدوركم المفتوحة ، وايــن اكفكم السمحة المفتوحة ؟ كلها اغلقتها مراسيم اسد التشريعية ؟ وماذا تنتظرون من اســد غير هذا ؟ انتم انتم ! يا من لم يتحركوا بعد ! اما آن الأوان ؟ اتنتظرون ؟ ماذا تنتظرون ؟ ان يسحق اسد رؤوس المسلمين ، فتأتوه مهنئين ، ام تنتظرون ان ينتصر المسلمون (لتصفقـوا) لهم (وللتصفيق شأن كبير في حياة الامم !!) واحرباه ! واسلاماه لقد شق المجاهدون لكم طريق العزة ، فصار ابلج واضحا .. وعرّوا لكم (اسد) الدجال ، فبات مكشوفا لكـل ذي عينين وقلب ، اكذب من مسيلمة واقذر من الخنزير .. ولقد شق لكم اخوة مؤمنون سبيل البـذل والتضحية ، بالمال والمأوى والرعاية ، فتحملوا في سبيل ذلك ما تحملوا راغبين بما عند اللــه ، رافضين الخضوع للاوثان .. حتى النساء ـ ويحكم ـ حتى النساء صرن مجاهدات ! فما انتم ؟ ومن انتم ؟ سلهم يا عيد ! سلهم : ما هم ؟ ومن هم ؟

.. حيّاك الله ياعيد ! وأعادك بوجه جديد .. الى أمة جديدة ووطن جديد .. وحياك الله يا حلب الصابرة الهلهلة .. وأنت يا حماة الابية المجاهدة .. وحيّاك الله يا بلاد الشام .. كل بلاد الشام .. وحمى الله أهلك .. كل أهلك الذين يرفضون الذل والهوان .. ونضرع الى الله أن يبصر القلة الباقية التي لم تعرف طريقها بعد ، بما يبيّت لها ولوطنها وكرامتها ودينها ...

((ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عـزيـز))



اخبار المحافظات

دمشق

- ١١/ ٨/ ٨٠ صبيحة عيد الفطر قام المجاهدون بتوزيع منشورات من الحجم الصغير تحمل عبارات التحدى والتنديد بالطاغوت أسد وأزلامه . وقد وزعت الاف النسخ في معظم المساجد . وكان من العبارات التي تضمنتها المنشورات : " الفرحة الكبرى بالعيد الاكبر .. عيد النصر الاغر " . " الموت لبائعي الجولان .. مجرمي تل الزعتر .. خونة تشرين .. جزارى تدمر " . " القانون ٤٩ فضح ما كان يجرى في الخفاء .. في اقبية السجون ودهاليز الاعتقال " . " الحكم بالاعدام لكل عميل لنظام المجرم اسد .. ولن يفر عميل من قبضتنا باذن الله " .
- وفي اليوم التالي ١٢/ ٨/ ٨٠ وزع المجاهدون آلافا أخرى من المنشورات في معظم الشوارع الرئيسية . وفي وضح النهار . وقبيل الغروب في اليوم نفسه ، وبينما كانت مجموعة من الاخوة المجاهدين تتفقد احوال الاسر المنكوبة بجرائم البغاة ، من اعتقال وتشريد وهدم بيوت ، وبعد ان قام اثنان من المجاهدين باعطاء احد المواطنين تعويضا عن بيته الذى هدمته قوات البغي ، وعند الاتجاه الى منكوب آخر حاولت سلطات الاجرام نصب كمين للاخوة في منطقة (تل منين) . فوضعت سيارة شاحنة تابعة لأحد المخبرين في عرض الشارع . ولما وصلت سيارة المجاهدين فتح المجرمون النار عليها ، فانبرى لهم الاخوة يردون الصاع صاعين ، وتمكنوا بفضل الله من قتل وجرح عدد من جنود البغي ، ثم الانسحاب الى قواعدهم سالمين . كما نفذ المجاهدون في مساء ذلك اليوم حكم الله بالمجرم (عبد الكريم بدران) المدعو (ابوغسان) والمساعد في الوحدات الخاصة وصهر المجرم الطائفي (علي دوبا) وعضو لجنة الدفاع العلّية عن دمشق واحد اعمدة النظام المتصدع . وقد تمت العملية في مساكن برزة . وقتل معه احد مرافقيه المسلحين .
- ١٤/ ٨/ ٨٠ نفذ المجاهدون عملية ناجحة صعقت كيان المجرمين . اذ تمكنت مجموعة من الاخوة من الاستيلاء على مستودع كامل للاسلحة تابع للوحدات الخاصة في منطقة قرب دمشق وعادت المجموعة الى قواعدها بفضل الله سالمة غانمة بعد ما اوثقت حراس المستودع . وفي اليوم نفسه دخل احد المجاهدين بيتا لاحد الاخوة واذا بعناصر البغي الكامنة في المنزل تمسكه وتفتشه دون ان تعثر على شيء معه . ثم اخبر المجرمون قيادتهم بذلك فطلبوا ارسال الاخ اليهم ، واستطاع الاخ بعملية بارعة ، ان يشهر سلاحه وينذر المجرمين ، ويقتل واحدا منهم تصدى له ، وينسحب آمنا برعاية الله .
- ١٧/ ٨/ ٨٠ حدث اشتباك عنيف بين مجموعة المجاهدين في قاعدة لهم في (الجسر الابيض) وبين قوات البغي والاجرام ، اسفر عن مقتل وجرح عشرات المجرمين . بينما استشهد اثنان من الاخوة واعتقل اثنان وهما مثخنان بالجروح .
- ١٨/ ٨/ ٨٠ اشتبك اثنان من المجاهدين في قاعدة لهم في ساحة العباسيين مع قوات البغي والاجرام وذلك عند محاولتهم اقتحام القاعدة بشكل مفاجئ ، فتصدى لهم الاخوان

وأبادوا مجموعة الاقتحام ، وعددا من المجرمين امام مدخل البناية • واثناء الانسحاب حاولت دورية من قوات البغي التصدي للاخوين • فاصيب احدهما بجروح بليغة استشهد على اثرها بينما اكمل الاخ الاخر انسحابه بعدما اباد المجرمين الاجراء • وفي الليلة نفسها حاولت قوات البغي مداهمة قاعدة للمجاهدين في (شارع الثورة) • فانبرى لهم الاخوة يسردون الصائح صاعين • وحدث اشتباك عنيف وتكبير الاخوة يزلزل كيان المجرمين • ولما استعصى الامر عليهم امروا بقذف البناية بقذائف (آر• بي • جي) • وسقطت ست قذائف لتدمر بيت الاخوة وبيتين آخرين • وعندها وقفت المقاومة وصعدت ارواح الشهداء الاطهار الى بارئها بعدما اعطوا في المجرمين ما يرضي الله سبحانه • وتقر به نفوس المؤمنين • بينما تمكن احد الاخوة المصابين من الانسحاب والنجاة بفضل الله •

- تبين من مصدر موثوق ان عدد قتلى المجرمين خلال المداهمات قد فاق الستين • بينما بلغ عدد الجرحى اضعاف ذلك •
- ١٩/ ٨/ ٨٠ قامت مجموعة من المجاهدين بالتصدي لدورية مخابرات آلية في (ركن الدين) وابادوا عناصرها جميعا • وبعد انسحاب الاخوة انطلقت دوريات البغي باطلاق النار ذعرا في كل الاتجاهات • فاصابت غلاما عابرا لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر وقتلته •
- ٢٠/ ٨/ ٨٠ نفذ المجاهدون حكم الله بالرقيب الاول في الشرطة العسكرية ، جلاد سجن المزة المجرم (بديع ••) وذلك في سوق الحميدية •
- قتل الدكتور أديب الحام عميل السلطة الباغية في عيادته في حي ميدان ــ بوابة •
- ٢١/ ٨/ ٨٠ وجه المجاهدون ضربة قاصمة لكيان السلطة المتصدع وذلك بتنفيذ حكم الله بالمجرم النقيب النصيرى (يوسف صالح يونس) والمجرم الملازم اول النصيرى (يوسف دوبا) كما أصيب مرافق الاول اصابات بالغة وذلك في الساعة السابعة والثلث صباحا • وكان المجرم (دوبا) قد عاد قبل ليلة واحدة من الاتحاد السوفيتي • وكان الاثنان يعتزمان السفر في أقرب فرصة خارج البلاد •
- ٢٠/ ٨/ ٨٠ وجّه المجاهدون تحذيرا للخبراء الروس في حي القصور الذين باتوا يشاهدون في مقرات أجهزة البغي والاجرام وبكثافة • وبات معلوما للجميع أن النظام المتصدع يستعين بالخبراء السوفيت المتخصصين بالتعذيب والارهاب •
- ٢٢/ ٨/ ٨٠ دمّر المجاهدون دورية لقوات البغي في **(الشويكي)** وتم قتل الاربعة بداخلها ، مع ثلاثة مجرمين آخرين كانوا خارج السيارة • وأثناء الانسحاب أقامت قوات البغي طوقا حول المنطقة • وحصل اشتباك بين الطرفين ، تمكن الاخوة من قتل وابادة عدة دوريات في طريقهم •• واستشهد اخوان اثنان ، وتمكن الباقون من الانسحاب •
- أصيب أمام منزل المجرم جابر بجبوج وبرصاص أجرائه الجبناء خبيران سوفيتيان عابران لم يتوقفا لامر الحرس لهما بالوقوف ، فانطلق الرصاص غزيرا من سبعة رشاشات في آن واحد • هذا وقد أحصى أحد الحراس حوالي مئة طلقة كانت متناثرة حوله • وقد صدر أمر باحالة الحراس السبعة الى محكمة عسكرية •

حمص

- ١٤/ ٨/ ٨٠ حاولت د ورية من مخابرات امن الد ولة التعرف على هوية مجموعة من المجاهدين في حي (وادى السايح) فتصدى لها الاخوة مباشرة وقتلوا عناصرها السبعة . بينما اصيب احد الاخوة اصابات بالغة استشهد على اثرها . وقد استقل الاخوة سيارة المخابرات"البيجو" واتجهوا في طريق (المشرفة) حيث اصطدموا بد ورية ثانية . فأباد وا عناصرها وأكملوا انسحابهم . وقد طوّقت قوات البغي المنطقة وشنت حملة ارهابية قمعية ضد المواطنين العزل بحجة التفتيش والتمشيط .
- وفي مساء الجمعة ١٦/ ٨/ ٨٠ طوقت قوات البغي والاجرام منطقة بساتين العاصي وحدث اشتباك عنيف مع مجموعة من المجاهدين استمر من العاشرة مساء حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي . حيث امتد الاشتباك حتى قرية (الدوير) شمالي حمص . وقد اسفرت المعركة عن استشهاد الاخوة الخمسة بعد ما اذاقوا المجرمين الويلات حيث قتل وجرح من قوات البغي العشرات عرف منهم النقيب المجرم (عبد القادر عطفة) من مخابرات امن الدولة . والنقيب النصيرى (محمد الشعار) . هذا وقد اعترفت السلطة الباغية بالحادثة متكتمة بالطبع على قتلاها واصاباتها . وكان على رأس الشهداء الخمسة الاخ المجاهد هشام جمباز الذى امضى حياته مجاهدا في سبيل الله متحديا للظالمين ، حتى كان استشهاده صورة اخرى من صور بطولته وشجاعته النادرة ،فرحمه الله ورحم اخوته الشهداء .

حماه

- ٩/ ٨/ ٨٠ هاجمت مجموعة من المجاهدين تجمعا طائفيا من خريجي معسكرات التدريب (معان) شرقي حماة . واستطاعت بفضل الله قتل وجرح اكثر من خمسة عشر من الطائفيين .
- ١٠/ ٨/ ٨٠ قامت قوات الاجرام والبغي بحملة تمشيط وحشية في (قلعة المضيق) والقرى المسلمة المحيطة بها . اسفرت عن مقتل اثنين من المواطنين العزل ، وجرح سبعة آخرين بجروح خطيرة . د ون تمييز بين الرجال والنساء والاطفال .

حلب

- ١/ ٨/ ٨٠ هاجم المجاهد ون د ورية لوحدات القمع في حي (قاضي العسكر) وقتلوا وجرحوا افراد ها ثم انسحبوا سالمين . على اثر ذلك انهالت وحدات القمع على المارة ضربا وشتما .ثم ارغمتهم على النزول في احد مجارى المياه المنتنة . وعلى شتم الاسلام والكفر بالله سبحانه . وفي نفس اليوم نفذ المجاهد ون حكم الله بالمخبر العميل (عبد الكريم كادك) في حي (التلة السوداء) وغنموا مسدسه وعادوا بفضل الله سالمين .
- خلال شهر رمضان المبارك قام مجرمو السلطة من وحدات البغي والارهاب باكراه الصائمين العابرين في منطقة باب الحديد وتحت القلعة على الشرب من اناء كبير مملوء بالماء . وقد وضعوا فيه حذاء قذرا مهترئا . وكان جزاء الممتنعين الضرب والتعذيب .

- ٢/ ٨/ ٨٠ اسفرت الكمائن التي نصبها المجاهدون في منطقة الاحياء الشعبية عن السيطرة على مناطق واسعة من المدينة ولمدة ثلاث ساعات . سقط فيها — حسب آخر الاحصاءات — سبعة وستون من جنود الهنني وأزلامه بين قتيل وجريح . عرف منهم مسئول الدوريات والكمائن في الاحياء الشعبية النقيب المجرم (ماهر) وقد عاد المجاهدون الى قواعدهم — بفضل الله — سالمين .

- وكان المجاهدون قد قاموا بهجوم على شعبة الحزب في حي (سليمان الحلبي) في اليوم نفسه ، كانت نتيجته سبعة قتلى من مسئولي الحزب . وعدد لم يحدد من الجرحى .

- ٥/ ٨/ ٨٠ الخامسة والنصف مساء : نفذ حكم الله في شرطي مرور نصيري مخبر يدعى (احمد الاحمد) وذلك في منطقة البريد المركزي — ساحة سعد الله الجابرى — وأثناء انسحاب المجاهدين اشتبكوا مع دورية من وحدات القمع فقتلوا احد افرادها واصابوا البقية بجراح واكمل الاخوة انسحابهم سالمين .

- ٦/ ٨/ ٨٠ وقع اشتباك في الحديقة العامة ظهرا بين احد المجاهدين وعناصر من وحدات القمع كانت نتيجته استشهاد الاخ المجاهد ومقتل عدد من عناصر الوحدات .

- قام المجرمون بمحاصرة منطقة الزبدية الى نهاية خط سيف الدولة . وبدأت منذ الواحدة ليلا بتمشيط وتفتيش البيوت بشكل ارهابي متوحش . وحوالي الثامنة صباحا اقتيد الرجال كلهم الى مدرسة غرناطة محاصرين بالرشاشات والقاذفات وبقي المواطنون مجتمعين تحت حرّ الشمس وازلام النظام يتشدقون بكلام اسيادهم المعجوج . ويتكلمون عن السلام .. والامن .. والوطنية والعصابة والمجرمين !! حتى جاءت الساعة الثانية ظهرا ، عندها سمح بفتح الابواب وعودة الناس الى بيوتهم والاسى والالم يملآن نفوس الصابرين المنكوبين .

- ٧/ ٨/ ٨٠ العاشرة صباحا نفذ حكم الله بمخبر يعمل حلاقا في منطقة الحميدية يدعى (مأمون ..) ، وفي الثانية عشرة والنصف ظهرا نفذ حكم الله بمخبر آخر يتجسس على المسلمين بهيئة بائع خضار في (باب جنين) يدعى (محمد زريق) .

- ٨/ ٨/ ٨٠ انفجرت عبوة ناسفة في منزل المجرم (فايز اسماعيل) في منطقة حي الاعظمية مما ادى الى تحطيم ارجاء المنزل وكانت هذه العملية ردا على قيام مجرمي السلطة بنسف منزلين في حي (الفيض) بمجرد الظن بوجود المجاهدين فيهما . وفي نفس اليوم عمدت السلطة المجرمة الى تفجير منزل الاخ المجاهد (مصطفى قصار) بما فيه كما قام المجرمون بتفجير منزل آخر ظنا منهم ان المجاهدين يسكنون فيه . وقد باءت عمليتهم بالاخفاق ولم يعثروا فيه على أثر المجاهدين .

- ٩/ ٨/ ٨٠ قامت وحدات الاجرام باعتقال سبعة عشر مواطنا من محالّهم ومنازلهم وجدوا بعد فترة مقتولين في منطقة الاشرفية . عرف منهم المواطن (محمد عادل بادنجكي) رحمهم الله اجمعين .

- وفي الثانية ليلا نفذ المجاهدون حكم الله بالمجرم الملازم اول (ابوعزام) المحقق في المخابرات العسكرية . وقع هذا في بيته في حي (سليمان الحلبي) وعاد المجاهدون بفضل الله سالمين .

- ١٠ / ٨ / ٨٠ اقتحمت مجموعة من المجاهدين مكتب جريدة الجماهير في العبارة واشتبكت مع عناصر الاجرام الموجودة فيه ونفذت فيهم حكم الله عرف منهم المجرم (رياض سعادة) والمجرم (ياسين د شو) .. وقد لاذ بالفرار المجرم (اسعد رشواني) مدير تحرير الجريدة . على حين غنم المجاهدون اسلحة المجرمين وبعض الوثائق وانسحبت المجموعة بعون الله سالمة .
- وفي السابعة والنصف مساء نفذ المجاهدون حكم الله باحد المخبرين العملاء في منطقة (باب الحديد) .
- ١١ / ٨ / ٨٠ صبيحة العيد قامت مجموعة من المجاهدين ظهرا بنصب كمين لدورية من وحدات القمع في حي المشارقة فقتل ثلاثة من المجرمين على اثر ذلك قامت قوات البغي بجمع عدد من العابرين والموجودين في المنطقة وقاموا باخراجهم من البيوت والدكاكين والمسجد وفجأة فتح المجرمون نيران الـ (ب . ت . ر) والرشاشات على المواطنين الابرياء . فقتل عشرات من المواطنين العزل عرف منهم عدد من آل (عرعور) وعدد من آل (حمامي) وعدد من آل (بوشي) و(حوري) .. وعدد من آل (كعكه) وعدد من آل (كرمان) وعدد من آل (الباش) ... وغيرهم ، وبعد المجزرة الوحشية قام المجرمون بحفر خندق في المقبرة المجاورة . ثم القوا الجثث والقتلى وأهالوا عليها التراب بالجرافات . وفي مساء اليوم نفسه وعند منتصف الليل وصل الى مستشفى الرازي عشرون جثة من منطقة حريتان يرتدون ثياب النوم (البيجامات) .
- ١٢ / ٨ / ٨٠ نفذ حكم الله في مخبر عميل في منطقة (باب النصر) وفي اليوم نفسه قامت قوات الاجرام بمجزرة اخرى في حي (بستان القصر) حيث اطلق المجرمون النار على المواطنين العابرين فقتل سبعة عشر مواطنا على الفور .

ادلب

- سلمت جثة المجرم العميل المساعد (مصطفى المصري) الى ذويه وذلك بعد ان اطلق المجاهدون النار عليه منذ عدة ايام .
- اشتبهت سلطات البغي ان احد مخبريها - وهو عضو عامل في الحزب - يتستر على بعض المجاهدين في بيته . حصل هذا بعد ان وشى به احد رفاقه في الاجرام . وقد اعتقل هذا المجرم المخبر . وكان اثناء تعذيبه يصيح ويستغيث بجلاده وهو يقول : (والله انا حزبي وعضو عامل ومخبر عندكم .. يا ناس) وكان الجلاد يشدد الضرب عليه ويقول له : (د ود الخل منه وفيه .. لم نعد نأمن لأحد .. لم نعد نأمن لواحد مسلم) .. وهكذا يقع المجرمون في شر اعمالهم . يقعون في الحفرة التي ارادوا ايقاع المسلمين فيها .
- ٢٢ / ٨ / ٨٠ نفذ المجاهدون حكم الله بعميلين نصيريين من جواسيس النظام الباغي وذلك في قرية ((تل بكير)) منطقة الغاب .



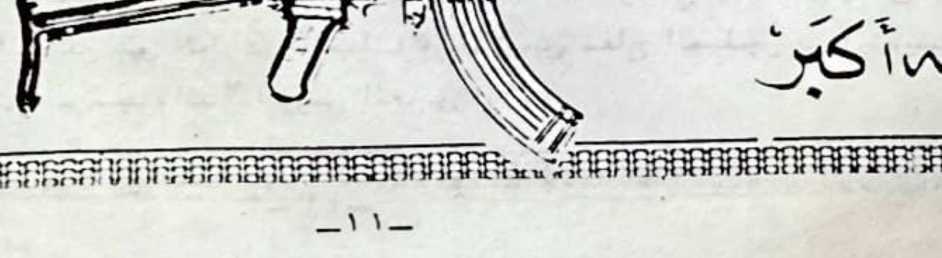
الباب

- ٤/ ٧/ ٨٠ نفذ المجاهدون حكم الله بالمجرم (محمد عساني) رئيس شركة الكهرباء في الباب وعضو مجلس الشعب سابقا . والمعروف عن هذا المجرم انه من اجراء السلطة البارزين في المنطقة . كما انه اول من بدأ اطلاق النار على المصلين في مساجد الباب اثناء صلاة الجمعة في حادث بشع ذكر في عدد سابق من النذير .
- ٢٠/ ٧/ ٨٠ طوقت قوات البغي باعداد كبيرة (مدينة الباب) وبعض القرى المسلمة المجاورة مثل (بزاعة) و (تادف) وجرت عمليات تمشيط وتفتيش قمعية ارهابية . واعتقل المجرمون حوالي (١٥٠) شخصا من المواطنين دون ان تعثر على احد من المجاهدين .
- ٢٣/ ٧/ ٨٠ نفذ حكم الله بالمخبر العميل (حسين الحاج علي) .
- ٢٤/ ٨/ ٨٠ " " " " " (عبد الرزاق شيحان) شقيق المجرم عضو قيادة الحزب (عبد الجبار شيحان) ،كما قتل مرافقه المسلح .
- ١/ ٨/ ٨٠ نفذ حكم الله بالمجرم المخبر (طه العبد الرؤوف البزيعي) وعلى اثر ذلك قامت السلطة الباغية بحملة تمشيط وتفتيش وارهاب جديدة وشملت الاعتقالات ما يقارب الخمسين مواطنا منهم الدكتور (مصطفى عثمان) والدكتور (عرفان راشدكي) .
- منذ بداية الاسبوع الاخير من آب والمدينة تتعرض لعمليات ارهاب متلاحقة ترتكبها قوات المجرم (علي حيدر) فقد وقفت مجموعة من وحدات القمع امام بائع بطيخ (محمد الشلاش) يعيل عشرة اطفال لتكسر له بضاعته امام عينيه . ولم يقل لهم المسكين سوى كلمة (حرام) فعاجله احد القتلة السفاحين برصاصة اودت بحياته على الفور . كما اعتقلت قوات البغي عدة مواطنين جدد بلا اي ذنب عرف منهم المواطنون : محمد سليم العثمان ـ حسين عبد الهادي العثمان ووالده ـ محمود الفارس ـ ...
- ٢٤/ ٨/ ٨٠ قامت قوات البغي بعملية مداهمة وتمشيط ارهابي لبيوت المدينة كافة وذلك للمرة الثامنة خلال شهرين وفي كل مرة كان السلب والنهب والارهاب شعار المجرمين ، لكنهم في هذه المرة اخترعوا سفاهة جديدة فبعد تفتيش المنزل يجب ان يخرج اصحابه الى الشارع ليقفوا مع الاخرين ويهتفوا بحياة (الرفيق القائد) !!

اللاذقية

- ٨/ ٧/ ٨٠ نصبت مجموعة من المجاهدين كمينا في منطقة (بستان الحمامي) لمجموعة من سيارات وحدات الاجرام والقمع عند الثالثة فجرا . كانت حصيلته مقتل عشرين مجرما وتدمير اربع سيارات معادية . وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة ـ بفضل الله ـ .

الله أكبر



ولله الحمد

من أنباء السلطة الباغية

- نقل المجرمون القتلة سائر الاخوة المعتقلين في سجن المزة العسكري الى سجن تدمر الحربي وذلك في ٢٧/ ٧/ ٨٠ عند منتصف الليل وهناك بدأ المجرمون بتعذيب المعتقلين العذاب الوحشي الهمجي بعد ان عروهم من ثيابهم تماما . وما يزال الاخوة الصابرون يلقون أشد انواع التنكيل والتعذيب على ايدي المجرمين الحاقدين .
- قامت السلطة الباغية بمصادرة أشرطة الانشاد الاسلامي (ابو الجود – ابو دجانة – البراعم المؤمنة ..) بعد ان اعتقلت الباعة والمسجلين . ولم تفرج عنهم الا بعد ان وعدوا مكرهين بعدم بيع او حيازة هذه الاشرطة .
- ما بين الثاني والخامس عشر من شهر آب نفذ المجاهدون حسب احصاءات النظام وتقاريره – اكثر من مائتي عملية متنوعة في مدينة حلب وحدها مما دفع بالارهابي المجرم (علي حيدر) المتصدع . وقد اوردت تقارير المجرمين انفسهم ان عدد ضحايا الارهابي السفاح أسد واخيه قد وصل الى عدة آلاف مواطن وان اكثر من ثلاثمئة منزل ومحل قد نسفت بالديناميت او الصواريخ او احرقت على الطريقة الصهيونية في مقاومة ابناء فلسطين المحتلة . وتعترف التقارير أن هذه الارقام تشمل عددا كبيرا من النساء والاطفال وان عدد الرازحين في سجون (موساد) سورية يربو على عشرة آلاف معتقل سياسي معظمهم – بالطبع – من الاخوان .
- يتردد في اوساط النظام الباغي ان فرق الحيدر المنتشرة في انحاء عديدة من سورية ستكف عن القيام بمهام التمشيط بعد ان تم اعداد دورات طائفية نصيرية ستضم قريبا لوحدات القمع وسرايا الدفاع الارهابية للقيام بمهام الاجرام . ونذكّر هنا انه توجد تنظيمات سرية تابعة للنظام الطائفي مدربة ومختصة باعمال الارهاب والاجرام بالاضافة الى تربيتها الطائفية الحاقدة مثل (فرسان الجبل الاخضر – فتيان علي – تنظيم الشباب العلوى) .. كما نذكر بالمناسبة بما قاله الطائفي الحاقد (احمد عيد) احد رؤوس الطائفة النصيرية بعد خطبة العيد في جامع (العجان) باللاذقية بحضور رأس الكفر اسد شخصيا عن اعلان فتح باب التطوع لابناء الطائفة لتشكيل الفصائل الاجرامية المسلحة مركزه القرداحة .
- بعد امتداد وتوسع عمليات المجاهدين في معظم محافظات سورية لوحظ انتقال قسم من وحدات القمع والارهاب الى المنطقة الشرقية .
- استقبل سفاح سورية في ٢٢/ ٨/ ٨٠ وزير خارجية النظام الاثيوبي الماركسي الذى سلمه رسالة من السفاح (منغستو هيلا مريام) والذى يشكل مع (ماركوس) و (كارمال) وامثالهم اشد الانظمة المعادية للاسلام دموية وخيانة وحقدا . وليس غريبا اذن ان ينضم سفاح سورية الى هذه الجوقة الاجرامية . وكانت (النذير) قد اشارت في عدد سابق الى عزم النظام السوري الطائفي على الوقوف بجانب النظام الاثيوبي سفاح المسلمين في ارتيريا والصومال بناء على امر سيده الدب الروسي العجوز .

- وصلت الى المجاهدين انباء لا يرقى اليها الشك مصدرها فرع الحزب في مدينة دمشق مفادها ان سرايا الدفاع قد اعدت قائمة بأسماء بعض الشخصيات المشاركة في لجان الاحياء الشعبية لاغتيالهم والقاء تبعة اغتيالهم على المجاهدين ، ومن الاسماء التي وردت بالقائمة السادة : حكمت افغاني - الدكتور اديب الفحام - عبد المناف سحلول - محمد الشربجي - تحسين الصفدي على الرغم من انهم ازلام للسلطة الا ان السلطة لم تعد تثق اليوم بكل ازلامها .. ولعل الايام القادمة تكشف اسرارا جديدة حول تعامل السلطة مع ازلامها !
- مقالات عديدة .. وبحوث مطوّلة نشرت ونوقشت على صفحات جرائد وصحف السلطة الباغية حول موضوع (مفرقعات الاطفال واخطارها الكبيرة) .المتتبع لهذه البحوث المطولة يلفته العجب والاستغراب عندما يقرأ في احد هذه البحوث (دوريات الشرطة والامن الجنائي تعمل بصورة مستمرة لمصادرة هذه الالعاب ومنع بيعها) . ويقرأ في مكان آخر دعوة كافة الاجهزة المختصة لملاحقة هذه الظاهرة الخطيرة .. الامر الوحيد الذي يفسر هذا الخوف الشديد .. وتلك الحسابات الكثيرة ان النظام المتصدع المنهار بات يحسب الف حساب لكل فرقعة او طلقة او صيحة .. وهو يرى رصاص المجاهدين الذي لا يخيب بفضل الله ينال رؤوسهم واحدا تلو الاخر .. والمجرمون باتوا كما يقولون بالسنتهم يخشون حتى من ابنائهم واقرب الناس اليهم . وهم كما يقول تعالى " يحسبون كل صيحة عليهم " .
- اصدر المجرم (علي دوبا) امرا بالتحقيق والتعذيب مع كل فرد من ازلام المخابرات يفقد بطاقة هويته .
- قام المجرم (محمود حربة) محافظ مدينة حماة بجمع وجهاء البلد واهالي المعتقلين والمطاردين وعدد من عوام الناس جاوزوا الاربعمئة وطالبهم بالانسحاب الفوري من جماعة الاخوان المسلمين . باسمهم وباسم ابنائهم واخواتهم .. والا فسيجعل المدينة مظلمة ومسودّة .
- بعثت لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف رسالة الى سفير النظام السوري هناك (ضياء الفتال) تحتج فيها على الظروف السيئة التي تعاني منها احدى المعتقلات المسلمات في مبنى مخابرات امن الدولة في مدينة حلب . وتستنكر التعذيب الجسدي والاعتداء على العرض والحرمان من كل الحقوق الانسانية مما تلاقيه تلك الاخت في زنازين المجرمين .
ونذكر هنا ان السجون النصيرية تغص بالاف السجناء السياسيين منذ سنين عديدة ، وان ما اوردته لجنة الحقوقيين الدولية عن حالة هذه الاخت الاسيرة ليس الا انموذجا واحدا من الاف السجناء والسجينات من رجالات الدعوة الاسلامية وحرائر النساء .
- التقطت هنا في دمشق عدة مخاطبات باللاسلكي بين ضباط وخبراء سوفييت باللغة الروسية وذلك لقيادة وتنظيم عمليات القمع والارهاب والمداهمات . خاصة بعد تصاعد عمليات المجاهدين .

بيان من فضيلة الشيخ ابو النصر البيانوني

.. هذه كلمات وجهها فضيلة الاستاذ الشيخ محمد أبو النصر البيانوني الى أبنائه واخوته المجاهدين والى كل المجاهدين على أرض سورية الحبيبة ، ننشرها هنا كاملة لتعميم الفائدة منها بعد أن وزعت في كافة المدن والمحافظات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين الآخرين .. وقائد الغر الميامين .. وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد :

.. فيا شباب دعوتنا الكريمة .. يا شباب الاسلام العظيم .. أيها الاخوة الكرام .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورضوانه ..

انه ليسعدني – أيها الاحبة – أن ألتقي بكم عبر هذه الكلمات لقاء ايمانيا نجدد فيه العهد مع الله عزوجل والولاء لرسوله صلى الله عليه وسلم ، ونؤكد فيه عزمنا الصادق المتين على متابعة السير في طريق الجهاد المباركة التي خطها ورسم لنا معالمها قائدنا وزعيمنا سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ، حتى يمن الله على المؤمنين بالنصر المبين .. وتكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا هي السفلى ، أو يكرمنا الله بالشهادة في سبيله فنكون في الملأ الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا . ((قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون)) .

.. أيها الاخوة الاكارم : أحب في بداية حديثي اليكم أن أذكركم بطبيعة ارتباطكم بجماعتكم التي أسس بنيانها على تقوى من الله ورضوان فضيلة أستاذكم ومرشدكم الشيخ : أحمد عزالدين البيانوني رحمه الله تعالى وجزاه عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء .. انه ارتباط بالله عز وجل وحده وليس ارتباطا بالاشخاص مهما كان وصفهم – وما كان لله فهو المتصل – .

.. ولقد قامت جماعتكم – أيها الاخوة – يوم قامت ، لنصرة الحق ، وبذل المهج والارواح رخيصة لاعلاء كلمة الله في الارض .. وكانت تسير بكم وفق مخطط هادف مدروس لتوصلكم في الاعداد والتربية الى هذه الامنية الغالية والهدف النبيل المنشود ، ولعلكم تذكرون – يا أحبتي – تلك التصريحات والنداءات التي طالما ترددت على أسماعكم من أن دعوتكم هذه انما هي دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا بد الا أن يلاقي أصحابها في سبيلها ما لاقاه أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما استجابوا لدعوته . وما تلك الجلسات الايمانية ، والحلقات النظامية ، والمشاريع الأخرى التي قامت بها جماعتكم آنذاك الا مرحلة اعدادية تربوية على طريق الجهاد في سبيل الله لخوض المعركة الحتمية الفاصلة بين الكفر والايمان .. والحق والباطل ، والتي يعتبر الايمان الكامل .. والالتزام الصحيح من أمضى أسلحتها وأقوى عدتها .

.. وها قد أكرمنا الله واياكم .. وآن الأوان اليوم ليختبر الله قوة ايماننا .. وصدق التزامنا ببيعتنا .. فأروا الله صدق ايمانكم .. ووفاءكم لبيعتكم .. وسلوه العون على أنفسكم .. والنصر على أعدائكم .

((ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله .. يد الله فوق أيديهم .. فمن نكث فانما ينكث على نفسه .. ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما)) .

.. أيها الاخوة المجاهدون : لم يعد خافيا على أحد تسلط هذه الطغمة النصيرية الكافرة على رقاب المسلمين في هذا البلد الحبيب ، وهي لا تألو جهدا في ابادتهم ، واستئصال شأفتهم ، ومحو عقيدتهم بتخطيط ماكر من أعداء الاسلام في الداخل والخارج ، وقد رأى المسلمون جميعا اعتداءاتهم الوحشية ،

وانتهاكاتهم للاعراض والحرمات عواذ لالهم لهذا الشعب وتحقيره . . دون مراعاة لانسانية أو ضمير . . أوخلق أو حياء . . ((كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمة)) ((لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة وأولئك هم المعتدون)) . وتعلمون أنه ذهب ضحية إجرامهم جمع كبير من أبناء هذه الامة بين شهيد . . ومشرد وسجين . . وكان من آخر ما اقترفه هؤلاء الخونة تلك الجريمة النكراء والمجزرة الدامية في سجن تدمر . . الذى جمعوا فيه المئات من الشباب المؤمن ، والدعاة الى الله عز وجل ، واباد وهم ابادة جماعية وحشية ، بعد ان جعلوهم في مكان واحد ، واطلقوا عليهم النيران والقنابل من كل جانب ، ثم واروهم التراب بشكل همجي ، وعدد كبير منهم لا يزالون بعد على قيد الحياة . . " وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد . . " هكذا أيها الاخوة بلغت بهم العداوة للمسلمين . . وهم يريدون بذلك أن يقضوا على دين الله ، ولا يبقوا على وجه الارض مسلما واحدا ، يدفعه دينه الى مقارعة الكفر والالحاد ، وتنأى به عقيدته عن حياة الذل والهوان ، فينطلق غير هياب ولا وجل فى كتائب المجاهدين يهز لهم كيانهم . . ويقض عليهم مضاجعهم . " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم " .

بعد هذا كله . . وبعد أن أسفر هذا النظام النصيرى العميل عن حقده ، ومكره ، وقتله للمسلمين وتشريده لابنائهم . . نرى لزاما علينا ، أن ندعو اخواننا خاصة ، والمسلمين عامة ، أن يكونوا يدا واحدة ، وقلبا واحدا ، وصفا واحدا . . وأن يعملوا جاهدين في تعبئة القوى والجهود ، فى صف الجهاد المبارك يذودون بذلك عن دينهم ، ويدفعون الهلاك المحقق عن أنفسهم وأولادهم وأعراضهم . . " ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص " .

واننا اذ ندعو اخواننا الى الجهاد فى سبيل الله ، لنعلم أن طليعة مقاتلة منهم برزت فى ميدان المعركة منذ زمن بعيد ، وأبلت فى دين الله بلاء حسنا ، وسقط منها شهداء أوفياء تعلمونهم ، بعد أن نالوا من عدو الله نيلا عظيما ، غير أننا فى ندائنا هذا ، ندعو البقية الباقية من الذين لم يلحقوا بعد باخوانهم . . ان يسارعوا الى الكتيبة الخرساء ، فيعلنوها حربا شعواء ، لا تبقي ولا تذر على أعداء امتهم الذين يسومونهم سوء العذاب . . فانه لا عذر لأحدهم بعد اليوم فى التثاقل الى الارض ، أو التخلف عن داعى الجهاد . . فاما ان نعيش فى ظل الاسلام سعداء أو نرحل عن هذه الدنيا أعزاء شهداء . . الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد . " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا . . وان الله على نصرهم لقدير " . " فقاتل في سبيل الله ، لا تكلف إلا نفسك ، وحرض المؤمنين ، عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا " .

تذكروا أيها الاخوة ، كيف استجاب الرعيل الاول من المؤمنين الصادقين الى نداء الله ورسوله " يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون " .

تذكروا كيف استجاب هؤلاء لربهم ، فلبوا داعي الجهاد فى سبيله ، وضربوا لنا أروع الامثلة فى الاقدام والتضحية والفداء ، فأكرمهم الله — بصدقهم — بالنصر المبين ، ففتحوا الدنيا ، وأوصلوا هذا النور الينا على نهر من الدماء الطاهرة الزكية ، والاشلاء الطيبة المباركة . . وها أنتم هؤلاء اليوم تدعون الى ما دعوا اليه هم بالامس ، فان سارعتم ولبيتم النداء كنتم فى عداد أولئك المجاهدين

الصادقين ، وان أحجمتم أو تثاقلتم كنتم — والعياذ بالله — في عداد المنافقين المرجفين الذين كان شأنهم التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن جهاده وغزواته .. " يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار، ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال أومتحيزا الى فئة ، فقد باء بغضب من الله ، ومأواه جهنم وبئس المصير ".

تذكروا أيها الأحبة ، وأنتم في طريق جهادكم ، قصة الصحابي الجليل سيدنا عمير بن الحمام — رضي الله عنه — عندما سمع النبي — صلى الله عليه وسلم — في غزوة بدر يقول : قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض ، قال : يا رسول الله ، جنة عرضها السماوات والارض؟ قال: نعم قال: بخ بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحملك على قولك : بخ بخ يا عمير؟ قال: لا والله يا رسول الله ، الا رجاء أن أكون من اهلها، قال فانك من أهلها ، فأخرج تمرات من قرنه — أي جعبته — فجعل يأكل منهن ، ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه ، انها لحياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر، وسار قدما نحو الاعداء ، ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه ..

تذكروا ذلك، وخذوا منه دروسا في الايمان والاقدام ، والصبر والثبات ، وايثار ما عند الله من نعيم الجنة على نعيم الدنيا ولذاتها وشهواتها .

تذكروا أيها الأحباب ، ذلك الشاب المؤمن المجاهد سيدنا حارثة — رضي الله عنه — الذي لقيه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : كيف أصبحت يا حارثة ؟ فقال : أصبحت مؤمنا بالله حق الايمان يا رسول الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انظر ما تقول يا حارثة ، فان لكل قول حقيقة ، فما حقيقة ايمانك ؟ فقال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر الى عرش ربي بارزا، وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني انظر الى أهل النار يتضاغون فيها ، فعجب النبي صلى الله عليه وسلم من مقالته ، وقال له : (عرفت فالزم .. عرفت فالزم .. عبد نوّر الله الايمان في قلبه .. فما كان من حارثة رضي الله عنه وقد سمع ثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه ، وشهادته له بالايمان ، الا أن قال : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة ، فأكرمه الله بها فقتل يوم احد شهيدا ، فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي ، وكانت لا تملك سواه من الولد فقالت : يا رسول الله ، انك تعلم منزلة حارثة مني ، فان يك في الجنة أصبر ، وان لم يك في الجنة ترى ما أصنع ؟ ؟ فأجابها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم من هو حارثة ، فقال لها : يا أم حارثة : ما لك؟ أوهبلت؟ — أي اصابك الهبل والجنون — ؟ أجنة هي؟ انها جنان؟ وان ابنك قد أصاب الفردوس الاعلى .. فرجعت الام الثكلى ، والسرور يملأ قلبها ، والبشر باد على وجهها وهي تقول : بخ بخ لك يا حارثة .. بخ بخ لك يا حارثة — أي هنيئا لك بما نلت عند الله من علو الرتبة والمقام — هكذا ينبغي أن تكنّ يا أمهات وزوجات الشهداء والمجاهدين ، فلكنّ في ام حارثة رضي الله عنها خير قدوة وأعظم عزاء ..

تذكروا ذلك أيها الاخوة ، واعلموا أن هذه الاوصاف الكريمة التي تحلى بها حارثة في قوة ايمانه ويقينه ، انما هي أوصاف المجاهدين الصادقين ، فسلوا انفسكم عن مدى تحققكم وتحليكم بها ؟ — نسأل الله أن يزيدنا واياكم من فضله — .

ولئن سأل سيدنا حارثة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو له بالشهادة والمسلمون في قوّة ومنعة وعزة وتمكين ، فحريٌّ بكم أنتم — والمسلمون اليوم في ذلة وصغار — أن تسألوا الله النصر على اعدائكم والتمكين لدينه في أرضكم ، أقول لكم ذلك ، وأنا أعلم أن الكثيرين منكم — يا أحبة — يسألون الله عز وجل أن يكرمهم بتعجيل الشهادة ، ليكونوا في جوار خالقهم بعيدين عن التعب والنصب ، ويسعدوا بلقاء اخوانهم من الذين وفدوا على الله ، وجراحهم تثعب دماء اللون لون الدم والريح ريح المسك .. أيها الاخوة ، اننا ندعوكم الى أن تدعو الله تعالى بالنصر والتمكين للمسلمين أولا ، حتى نرى راية الحق والاسلام عالية خفاقة فوق بلادنا ، ثم ما عليكم بعد ذلك أن تسألوا الله الشهادة في سبيله .. فالنصر — أيها الاعزاء — مطلب عام يحقق الحاكمية لله في هذه الارض فينعم بها الناس جميعا على اختلاف أديانهم واتجاهاتهم ، أما الشهادة فانها مطلب خاص — دون المطلب العام — يكرم الله بها بعض عباده ، وهذا هو النبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا وأسوتنا في كل شيء ، لما طلب منه أقوام أن يدعو لهم بالشهادة قال : (اللهم سلمهم وغنمهم .. اللهم سلمهم وغنمهم) . فلم يستجب النبي صلى الله عليه وسلم الى مطلبهم ، بل دعا لهم بالسلامة والنصر والغنيمة فتدبروا ذلك .. سلمكم الله وغنمكم .

.واسمعوا هذا الحوار الجميل بين سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو قائد الجيوش وبين سيدنا عكرمة رضي الله عنه أحد جنوده ، وقد حبسه خالد على مضيق ، وطلب منه أن يحرسه بعيدا عن خط المواجهة ، فاستجاب عكرمة ، وصبر على ذلك كثيرا وهو يرى أصحابه يواجهون أعداءهم فيَقتلون ويُقتلون .. فانفجر ثائرا وقال : اسمع يا خالد .. لقد سئمت المرابطة هنا على هذا المضيق .. واني أريد أن أقاتل ..

أريد ان استشهد ، فقد تاقت نفسي الى الجنة وأنت تحبسني ، فقال له رضي الله عنه وهو القائد المظفر الحكيم : ويحك يا عكرمة .. الشهادة من عند الله ، فلا تجعلنها همك ، ولأن تبلي بلاء حسناً وتنتصر على عدو الله ، أفضل لك عند الله من أن تستشهد في سبيله ..

ولقد أعجبني في هذا المجال دعاء أحد اخوتكم من اعضاء قيادتكم ، اذ يقول : اللهم متعنا بنصرك .. واختم لنا بالشهادة في سبيلك .

هذ بعض الحقائق في طريق الجهاد أيها الاحباب ، أردت أن أضعها بين أيديكم ، لتكون منكم على بال ، فتسعدوا بجهادكم ، وتسعد بكم أمتكم المنكوبة ، فليكن همّ أحدكم أن ينصر دين الله ، دون أن يهتم بشيء آخر سواه ، وأن الله تعالى أكرم من أن يضيع جهود العاملين وجهاد المؤمنين ، ولكنه لا بدّ من دفع الثمن غاليا في الأموال والمهج والأرواح .. ولا بد من تقوى رادعة عن مساخط الله عز وجل ، تنقل الاخ المجاهد من ذل المعصية الى عز الطاعة ، فانه ما تغلبت الجاهلية على الفئة المؤمنة وتحكمت بها ، الا عندما فرّط المسلمون في جنب الله وانغمسوا في أهوائهم وشهواتهم ، بعيدين في حياتهم عن منهج الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه .. وما انتصر المسلمون على اعدائهم ، وسادوا وعزّوا في الدنيا والآخرة ، الا عندما استقامت نفوسهم على أمر الله ونهيه ، وألزموها كلمة التقوى .. فكانوا أحق بها واهلها ..

ولقد كانت هذه المعاني الكريمة واضحة مستبينة عند أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فعلموا علم اليقين أن نصر الله منوط بطاعته ، والاستقامة على شريعته ، وأن الخذلان والفشل من معية معصيته ـ والاعراض عن دينه .. فهذا سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه يأتيه البشير يبشره بأحد انتصارات المسلمين ، فلم تأخذه نشوة النصر بعيدا عن تلك الحقائق الماثلة امام عينيه ، فسأل البشير: متى كان القتال يا هذا ؟ قال : غدوة يا امير المؤمنين ، ـ اى عند الصباح ـ قال : ومتى كان النصر؟ قال : عشية ـ اى عند المساء ـ فأخذ عمر رأسه بين يديه وبكى بكاء شديدا ، فقال له البشير : عجبت لك يا امير المؤمنين ، ابشرك بالنصر وتبكي؟ فقال رضي الله عنه والله ما الكفر يقف أمام الايمان من غدوة الى عشية الا لأمر احدثتموه أنتم أو أنا . هكذا أيها الاخوة ، كان مفهوم النصر ومتطلباته عند هؤلاء ، فراقبوا نفوسكم ـ رحمكم الله ـ وضعوا هذه الحقائق نصب أعينكم ، لتكونوا على بصيرة وسداد من امركم ، واعلموا أن الناقد بصير ، وان الرائد لا يكذب اهله ، وأن الله لا تخفى عليه خافية ..

ويطيب لي أن أذكركم في هذا المقام بوصيّة القائد الملهم سيدنا عمر رضي الله عنه لقائد جيوشه سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اذ كتب اليه يقول : أما بعد : فاني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى العدة في الحرب وآمرك ومن معك ، أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم ـ وانما يُنصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة ، لان عددنا ليس كعددهم ، ولا عدتنا كعدتهم ، فان استوينا في المعصية ، كان الفضل لهم علينا في القوة ، والا ننصر عليهم بفضلنا ، لم نغلبهم بقوتنا ، ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله .. ولا تقولوا ان عدونا شرٌ منا فلن يسلط علينا وان أسأنا .. فرُبَّ قوم سلط عليهم شر منهم ، كما سلط على بني اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفرة المجوس ، " فجاسوا خلال الديار ، وكان وعدا مفعولا " .

واسألوا الله العون على أنفسكم ـ كما تسألونه النصر على عدوكم ، أسأل الله ذلك لنا ولكم .

""" يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ، واتقوا الله لعلكم تفلحون """

أيها الاخوة الأكارم ان أعداء هذه الأمة ، وهم يرون بأعينهم ثورتكم وجهادكم ، وقرب زوالهم وانهيارهم ، سيقفون لكم بالمرصاد ، ويضعون أمام مسيرتكم العراقيل والمعوّقات ، وسيعملون جاهدين على تشكيكم بقياداتكم ، ـ وفيكم سمّاعون لهم ـ ليحولوا بينكم وبينها ، فتفشلوا وتذهب ريحكم ، فاقطعوا عليهم الطريق بكمال وعيكم وحسن ادراككم ، وتمام ثقتكم وصدق ولائكم ، واعلموا ان النصر مع الصبر وأن يد الله على الجماعة ، ومن شذّ شذّ في النار ، " ولا يحيق المكر السيء الا بأهله " " ويمكرون ويمكر الله .. والله خير الماكرين " . " ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين أنهم لهم المنصورون وأن جندنا لهم الغالبون " . " يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ، ومساكن طيبة في جنات عدن ، ذلك الفوز العظيم ، وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ، وبشر المؤمنين " .

وختاما أيها الاخوة الأحباب : أستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه ، وأسأل الله عز وجل أن يعينكم في أمركم ، وينصركم على انفسكم وأعدائكم وأبشركم بأن النصر قريب ، وأملنا بالله كبير .. وأن قيادات العمل الاسلامي ـ وقد عرفت عظم المعركة وأحست بمتطلباتها ـ قد وفقها الله الى توحيد

صفوفها ، وجمع شملها ، وتكريس جميع الجهود الإسلامي، داخل القطر وخارجه لدعم الحركة الجهادية والسير بها الى النصر المبين باذن الله .. " ألا إنَّ نصر الله قريب " .

وفقكم الله وأيدكم بروح منه ، والى لقاء آخر قريب باذن الله ، أتمنى لكم حياة طيبة ، في طاعة الله والجهاد في سبيله ، واسلموا بخير وعافية ، ولا تنسوني من صالح دعواتكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... ...

أخوكم ومحبكم

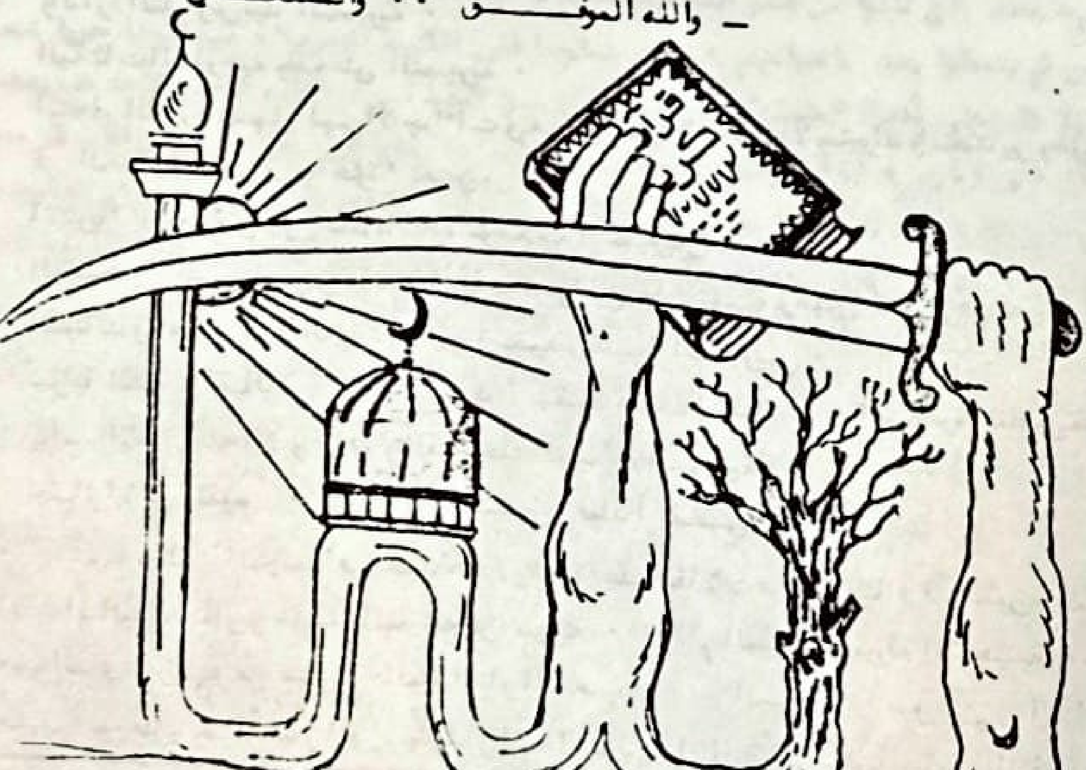
في ٢٧ من رمضان المبارك ١٤٠٠ هـ

محمد أبو النصر البيانوني

نداء الى اخواننا المجاهدين.. ومواطنينا المصابرين..

ان ما يجرى في سورية اليوم من مجازر وفظائع على يد قزم العمالة المتسلط على السلطة أمر يحرم التكتم عليه ولا يجوز اخفاؤه والسكوت عنه .. واخوانكم المسلمون داخل سوريه وخارجها وفي اصقاع العالم كله .. واصحاب الضمائر والوجدان في كل مكان ينتظرون منكم كل وثيقة تدين السفاحين القتلة، وتصور جرائمهم الوحشية البشعة . واسرة النذير تنبه كل الاخوة والابناء الى ضرورة تصوير وتسجيل وحفظ كل ما يعثرون عليه من وثائق ومناظر ومواقف عن المجازر وعمليات القتل والسحل والسرقات والتدمير الوحشي التي يقوم بها النظام الطائفي السفاك والتي ستسعى بعون الله الى كسر الطوق التعتيمي الذى يحاول السفاحون الجلاوزة فرضه على اخبار سورية المنكوبة ، ولن يكون ذلك الا بمساعدة الاخوة مجتمعين ولهذا تتمنى عليكم موافاتنا بذلك كله وفي اقرب فرصة - وعن طريق اقرباء تعرفونه لنتمكن من نشره وتوزيعه ووضعه في مكانه المناسب .

- والله الموفق .. والمستعان -



الثورة السورية في الصحافة الاسلامية

تحت عنوان : البعث السوري يشن حرب ابادة على الاسلام والمسلمين في سوريا ، كتبت مجلة الدعوة المصرية تقول :

ازالة كل اثر اسلامي في المناهج الدراسية :

منذ عدة سنوات ، ووفق خطة مرسومة قام النصيريون المتسترون فيما يسمى حزب البعث القومي بالهجوم المكشوف على كل ما له صلة بالاسلام في المواد ، حتى المادة التى كانت تسمى (مادة التربية الدينية) بلشفت ، وأصبحت مادة بعثية اشتراكية قومية .

وعلى مستوى الكتب التي تنتمي الى اللغة العربية والدراسات الانسانية كالادب والنحو والصرف والبلاغة والنقد وما اليها – صدر امر صريح باخلاء هذه الكتب من كل النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ، وكان يوضع مكانها – في مقام الاستشهاد – خطب رجال حزب البعث ، وكلمات مفكريه ، وأبيات من شعر الملاحدة والشيوعيين واعداء الاسلام .

خطة بلشفة في عشر سنوات للتعليم :

وقد صرح المسئولون بقولهم : " ان سياستنا نحو التعليم لاتقل عن سياستنا نحو الجيش ، ويجب تبعيث التعليم (اى تحويله الى بعثي نصيرى) خلال عشر سنوات .

وتحت عنوان النصيرية تسيطر ، تستأنف لتقول : وفي كل مكان تجد نصيرية طائفية " .

- الجيش اصبح بيد " النصيرية " في قياداته العليا .
- وتشكيلات الجيش يسيطر عليها النصيريون وحدهم .
- وادارة المدارس بيد النصيرية .
- البعثات الخارجية وقف على النصيرية .
- التجار الذين تسهل لهم الاجراءات ويعطون امتيازات فى الاستيراد والتصدير وحرية في الحركة التجارية .. هؤلاء نصيريون .
- الاثرياء (فجأة وبدون مقدمات او مؤهلات) نصيريون .
- المسلحون الذين يجوبون الشوارع يستعرضون عضلاتهم ويرهبون الناس هم نصيريون .
- الكوماندوز ، الكتائب الخاصة " .. يسيطر عليها النصيريون .
- سرايا الدفاع بقيادة " رفعت الاسد " شقيق حافظ الاسد تحت السيطرة النصيرية .
- برامج الاعلام صحافة واذاعة وتلفاز تحت السيطرة النصيرية .
- جهاز الامن القومي .. تحت اليد النصيرية فماذا بقي ؟ ؟

.. نشرت مجلة " المجتمع " في عددها / ٤٩٣ / عدة مقالات عن الاوضاع في سورية تضمنت المقالات التالية : تقارير خاصة بالمجتمع عن سورية . النظام السوري والورقة السوفيتية . حكاية الشعب الذى لم يقهر في سورية . لماذا ثار الشعب السورى ؟ . صور من ردات الفعل الشعبية . مع عدد من أخبار القدر وأخبار المجاهدين ، اضافة الى تعريف كامل بالنذير .

سورية في الصحافة العربية

ذكرت صحيفة المدينة في ١٤/ شوال تحت عنوان " دعوة أسد الى اعلان براءته من الكفر "
ذكرت فتوى من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حول مقال المدعو (اسماعيل حويجة)
في مجلة الفرسان السورية والتي قال فيها (اريد من حكام العرب ان يجعلوا من الرفيق الاسد
قبلة سياسية لهم يعبدونها بدلا من الركوع امام اوثان الاسلام) ..

فقال فضيلته ان كاتب هذا الكلام ليس من المسلمين في شيء وانما هو من اعدائهم وليس العجب من قيام كافر ملحد بالتكلم بالكفر ومهاجمة التمسك بدين الاسلام ، فهذا كثيرا وما كنت اظن ان احدا في بلاد المسلمين ستبلغ به الوقاحة والجرأة على الكفر الصريح مابلغه هذا الرجل ، ولكن العجب كل العجب كيف تنشر هذا المقال صحيفة تصدر في بلد من اعز بلاد المسلمين .

واضاف فضيلة الشيخ ، انني ادعو الحكومة السورية ورئيسها الى اعلان البراءة من مقال الرجل المذكور ومعاقبته علانية اشد العقوبات ومحاسبة من تولى نشر المقال من المسؤولين، وان يطلب من الصحف السورية كافة احترام دين الاسلام الذى يدين به اكثر من ستمائة مليون مسلم وهو الدين الذى لايقبل الشعب السورى دينا سواه .

نشير هنا الى أن " النذير " هي التي نبهت العالم الاسلامي الى هذه الجريمة في عدد سابق من اعدادها . ومن المعلوم ان مجلة الفرسان هي المجلة الناطقة بلسان رفعت اسد المجرم الدموى الذى فاق في كفره وقذارته الابالسة والخنازير .

كما ذكرت جريدة المدينة في ١٥/ شوال / ١٤٠٠ هـ: بين آونة وأخرى يتفجر في سماء العالم الاسلامي من المحن الفكرية والانحراف والموبقات العقائدية ماينذر بشر مستطير . فقبل العدوان اليهودى على العرب عام (١٩٦٧) م ظهرت في احدى المجلات السورية الرسمية مقالة مغرقة في الكفر والالحاد والزندقة . هذا وكان سماحة الشيخ بن باز نبّه أمس في فتوى نشرت الى خطورة ما كتبه كاتب سورى في مجلة سورية " تدعو الى كفر صريح وتنادى أمة العرب المسلمة الى أن تعود الى عبادة الاوثان من جديد وتتخذ من الرئيس السورى صنما يعبد بعد أن حطم الاسلام هبل واللات والعزى من قبل " . اننا في هذا العصر عصر سقوط الخرافات لانرى مجالا للعودة الى جاهلية جديدة بعد أن وضعت الجاهليات القديمة كلها في التاريخ الذى نستخلص منه العبر .

... واننا ندعو ذوى الحل والعقد من الشعب السورى المسلم الابيّ الى القصاص العادل من مروجي هذا الكفر حفاظا على سلامة عقيدة وسيادة الاوطان الاسلامية .

. نقلت صحيفة الرأى التونسية في ١٦/ ٨/ ٨٠ بيان من أهالي المعتقلين السياسيين في سورية ، يناشدون الحكومات والمنظمات الدولية ولجان حقوق الانسان التدخل لايقاف عمليات التصفية والقتل، والارهاب الذى يمارس داخل السجون والمعتقلات .. والتي يذهب ضحيتها المئات من المعتقلين والسجناء السياسيين .

سورية في الصحافة العالمية



عجز نظام أسد الطائفي عن النيل من ثورتنا الاسلامية في سورية ، فراح ينتقم بشكل هيستيرى من الأهالي العزّل في مذابح جماعية ، مضيفا بذلك جرائم جديدة الى تاريخه الخياني الأسود الطويل . ويحاول جاهدا اخفاء هذه الجرائم عن الرأى العام العالمي ، وذلك بسعيه الى تصفية كل منصف يتعرض لمحنة الشعب السورى ، مما دعا مراسل صحيفة " يوركشاير بوست " اللندنية الى القول : " ان الجريمة لدى النظام السورى هي آخر اشكال الرقابة عندما يحتاج المرء الى تغطية الحقيقة .

وهذه هي أهم الصحف التي تعرضت لهذا الموضوع :

- الغارديان : ٢ / ٧ / ١٩٨٠ التهديد الكلامي في سورية .
  ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ تطور أعمال العنف في سورية .
  ٢٢ / ٧ / ١٩٨٠ البيطار كان يعلم أنه على قائمة الموت في دمشق .
  ٥ / ٨ / ١٩٨٠ النظام السورى يهدد الصحفيين .
- الأوبزيرفر : ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ مساندة الاتحاد السوفييتي للأسد .
  ٢٧ / ٧ / ١٩٨٠ اتهام سورية بقتل السجناء السياسيين .
- نيويورك تايمز : ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ الأسد يقدم قانون الموت .
- الدايلي تلغراف ٨ / ٧ / ١٩٨٠ اعدامات بالجملة في سورية .
  ٢٢ / ٧ / ١٩٨٠ فرق الاغتيالات السورية تباشر عملياتها الأوروبية .
  ٢٢ / ٧ / ١٩٨٠ رئيس الوزراء السابق ضحية حطة الموت .
  ٢٤ / ٧ / ١٩٨٠ النظام السورى يحاول خنق الصحافة في لبنان .
  ٢٦ / ٧ / ١٩٨٠ احاطة الحكومات الغربية علما بنوايا النظام السورى الارهابية .
- نايشنال تايمز : ٢٢ / ٧ / ٩٨٠ مسلح يقتل في باريس رئيس وزراء سورى سابق .
  ٢٤ / ٧ / ٩٨٠ تصاعد المقاومة المسلحة في سورية .
- التايمز اللندنية : ٢٢ / ٧ / ٩٨٠ الاخوان المسلمون في مواجهة النظام السورى .
- هيرالد تريبيون : ٢٨ / ٧ / ٩٨٠ مذبحة للسجناء في سورية .
- يوركشاير بوست : ٢٨ / ٧ / ٩٨٠ المخابرات السورية قتلت رياض طه .
- كونايدن التركية : ٣٠ / ٧ / ٩٨٠ مقتل مئات الاشخاص في سورية

- كونايدن التركية : ٣٠/ ٧/ ٩٨٠ مقتل مئات الأشخاص في سورية .
- صحيفة الايكونومست اللندنية : ٣٠/ ٧/ ٩٨٠ سورية تدرب فرق الاغتيالات .
- مجلة الايكونومست اللندنية : ٢/ ٨/ ٩٨٠ انشروحت في الساحة السورية .
- حريت التركية : ٣/ ٨/ ٩٨٠ القمع الدموي يجبر الأهالي على النزوح .

وقد أجمعت أكثر الصحف والمجلات على النقاط التالية :

- المذابح الجماعية التي يقوم بها النظام ضد الأهالي العزّل .
- عمليات متكررة لقتل المسجناء السياسيين من الاخوان المسلمين بدون محاكمة .
- ازدياد حجم التواجد العسكري السوفييتي في سورية .
- محاولات النظام اغتيال بعض رجال المعارضة في الخارج .
- شعور أسد بالخوف الشديد وخاصة بعد الاعتداء على حياته .
- تهديد الصحفيين في بيروت ودمشق بالموت لكشفهم ما يجرى في سورية .
- قدرة المجاهدين على الوصول بسهولة الى المنتفعين الذين يجعلون أنفسهم أدوات للنظام .

وقد انفردت الدايلي تلغراف اللندنية بنشر تفاصيل التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون بقولها : "ان جريمة قتل رياض طه هي حملة مدبرة لخنق الصحافة ، وقد وصلت هذه الحملة أيضا الى تهديد المراسلين الأجانب . وقد تمّ تحذير السيد (بيراد دى بسمان) مراسل رويتر في بيروت حتّى يكف عن تقاريره المفصلة حول الحرب الاهلية التي تزحف على سورية ، ولم يكترث السيد دى بسمان بذلك ولكنه ما لبث أن أصيب بجروح بعد عدة أيام حيث أصيب بشظايا القذائف التي أطلقت عليه وهو يغادر رشقته كذلك حذر الرسميون البريطانيون مديرى مجلتين بريطانيتين من أنهم على قائمة الموت ، وقد اختبأ المديران في أحد بيوت السفارة خلال الليل ثم سافرا على أول طائرة مغادرة . وقد سافر ثلاثة من المراسلين الأجانب الآخرين الى بلادهم بسبب وصول تهديدات بالقتل اليهم لكتابتهم عن الأحداث في سورية ، وكان أحدهم السيد تيم لولين مراسل الاذاعة البريطانية في بيروت ، ولا تنوى الاذاعة ارسال أى شخص آخر فى الوقت الحاضر الى بيروت .

ونقلت الدايلي تلغراف عن مصادر دبلوماسية غربية في دمشق قولها : "ان نظام أسد آخذ بالانحلال والسقوط ، فبعد أن كان يستخدم الجيش وقوات الأمن لقمع معارضيه أصبحت القوات الحكومية الآن تتعنت" .

وتحدثت مجلة الايكونومست حول الموضوع قائلة: "نجح النظام السورى في اسدال ستار كثيف حول وضعه المتزايد في السوء وذلك باستخدام أكثر أنواع الارهاب بدائية ضد الصحافيين العاملين في لبنان .. التهديد بالقتل ومحاولات الاغتيال ثم القتل نفسه . وقد غادر لبنان بسبب التهديدات كل من جورج ستولين من صحيفة لوفيغارو الفرنسية ، وجيم موير الصحافي المتجول المقيم في لبنان ، بالاضافة الى تيم لولين بعد محاولة اغتيال دى بسمان مراسل رويتر ومعرفة الجميع ببحث المخابرات السورية عنهم .

أما صحيفة الغارديان فقد علقت على مصرع نزيه الجمالي بقولها : " توجد عمليات اغتيالات كثيرة ولكن لهذه العملية أهمية خاصة اذ توضح السهولة التي يستطيع بها المعارضون مكافأة هؤلاء المنتفعين الذين يجعلون أنفسهم أدوات بيد النظام" .

مسلمو العالم يتضامنون مع شعب سورية

المجلس الاسلامي الأوروبي
Islamic Council of Europe

لنـــــدن :

وجه الأستاذ سالم عزام الأمين العام للمجلس الاسلامي الأوروبي رسالة للسيد توماس هامارين الامين العام لمنظمة العفو الدولية حول الأوضاع في سورية هذا نصها :

" لا شك أنكم مطلعون على الأخبار المفجعة عما يجرى في سورية منذ فترة طويلة من اعتقالات جماعية ونشر للارهاب وتذبيح جماعي للمعارضين السياسيين لنظام الأسد . ولقد تجاوزت همجية نظام الأسد كل الحدود ووصلت الى أبعاد لم يسبق لها نظير كما يمكنكم أن تروا من القصاصة المرفقة من صحيفة الدايلي تلغراف عدد امس .

وتدل التقارير الصادرة عن مصادر موثوقة في سورية أن نظام الاسد قد جن جنونه وأن عصاباته من القتلة الذين يتلذذون باللعب بالخناجر والبنادق تذبح الناس بدون تمييز وعلى نطاق واسع جدا ، وأن الوضع على غاية بالغة من الخطورة مما يدعو لعمل فورى اذا أريد منع مجازر جديدة يذهب ضحيتها آلاف الأشخاص .

ولقد لعبت منظمتكم "منظمة العفو الدولية" دائما دورا بارزا وهاما ضد مثل هذه الأعمال في أنحاء العالم ولا يساورني الشك في أنكم ستتخذون كل الخطوات الضرورية وتولون هذا الأمر أولوية قصوى . وان المجلس الاسلامي من جانبه يقوم بواجبه أيضا ، وان الأمر يتطلب من كل الدول المتمدنة ووسائل الاعلام والمنظمات والأشخاص أن يتكاتفوا ويتجاوبوا بسرعة وعزيمة مع هذا الأمر الفاجـــع .

وتقبلـــوا تحياتـــي ... "

الأمين العـــام

سالـــم عـــزام

amnesty international

International Secretariat, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF, England
Telephone: 01-836 7788 Telegrams: Amnesty London Telex: 28502

XXX

.. وقد أجاب السيد توماس هامابرج على خطاب الأستاذ "سالم عزام" بالرسالة التالية :

" أشكركم على رسالتكم المؤرخة ٩ يوليو والتي تطلعوننا فيها على الحالة المتردية لحقوق الانسان في الجمهورية العربية السورية .

لقد عبرت منظمة العفو الدولية في مناسبات عديدة خلال الأشهر الماضية عن قلقها حول خرق حقوق الانسان في سورية ولا سيما العدد المتزايد من الاعدامات ، وكما تعلمون فان منظمة العفو الدولية التزمت في ميثاقها بأن تعارض " بكل الوسائل المناسبة انزال وتنفيذ " حكم الاعدام على أساس أن ذلك يناقض الحق في الحياة ولأنه أفظع وأقل انسانية من كل أشكال العقوبة

وأرفق لكم مع هذه الرسالة بعضا مما قام به قسم الأبحاث لدينا خلال السنة الماضية ، أنا واثق انكم ستجدون ذلك هاما بالنسبة لكم وهذا يتضمن :

- نشاطين عاجلين في يوليو/ حزيران ١٩٧٩م نيابة عن أربعة عشر شخصا حكموا بالاعدام في حلب وخمسة عشر آخرين اعدموا في دمشق .
- بحث موجز عن الجمهورية العربية السورية طبع في ٢٤/ أكتوبر/ تشرين الاول ٧٩م مورد يبين فيه اهتماماتنا الرئيسية .
- بيان صحفي في ٣٠ يناير/ كانون الثاني ١٩٨٠م يتضمن برقية أرسلت الى الرئيس حافظ الأسد تطالب بتأكيدات حول حقوق الانسان من الحكومة السورية .
- بيان صحفي في ٢٥ ابريل/ نيسان ١٩٨٠م لاعلان تقارير عن اعتقالات واسعة النطاق واعدامات ميدانية .

وكما ستقدرون فاننا استمرينا في ايصال قلقنا الى السلطات السورية عبر وسائل ليست ذات صبغة اعلامية وسنستمر في عمل ذلك في المستقبل .

أشكركم ثانية لاطلاعنا على هذه الأمور وأؤكد لكم أن منظمة العفو الدولية ستستمر في العمل في أرجاء العالم كله ضد اعتقال السجناء السياسيين وستعمل ضد التعذيب ولالغاء التام لعقوبة الاعدام .

ولكم فائق احترامي .. وتحياتي ... ...

الأمين العام

" توماس هامابرج "

في أجواء الحرية يتألق الاسلام

ان الاسلام يزدهر .. وبراهينه تتألق .. من خلال الحوار العقلي الحر .. ولن يهزم الاسلام أبدا في مناقشة حرة .. فأجواء الحرية أجواء اسلامية ولهذا يعمد الطغاة الى وأد الحرية .. وملاحقة أتباعها بالسجن .. والنفي والتقتيل .. يريدون بذلك قتل الحرية والاحرار .. ((يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)) .

— صدق الله العظيم —

وجهت جمعية الأطباء المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندة بيانا حول الاوضاع في سورية .

وفيما يلي نص البيان :

من جمعية الأطباء المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندة

الى الجمعية الطبية في ....

اننا كجمعية للأطباء المسلمين في بريطانيا يهمنا أن يتمتع كل الأطباء بما فيهم الأطباء المسلمون ، بالحقوق الأساسية للانسان من الحرية والكرامة ، وحقوق ممارسة المهنة الطبية كما يمليها ضمير الطبيب وخلقه المهني .

لذا فاننا نلفت انظاركم الى الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها حافظ الأسد وحكومته الدكتاتورية ضد الأطباء السوريين ونقاباتهم المنتخبة التي حلت بشكل غير شرعي .

ان العديد من الأطباء الشرفاء يُغتالون لا لذنب الا لأنهم يعارضون حكومة الأسد أو أنهم عالجوا مريضا جرحته رصاصات القوات الخاصة أو قوات المخابرات التي ترتكب كل يوم العديد من الجرائم بحق الأطباء وبقية أفراد الشعب السوري .

وفي الأسماء التالية نماذج للجرائم التي قامت بها سلطات الرئيس الأسد الدكتاتورية :

مقتل كل من الأطباء :

١ــ الدكتور عمر الشيشكلي (رئيس نقابة اطباء حماة) .
٢ــ حسين خلوف .
٣ــ مصطفى الأعوج .
٤ــ مصطفى عبود .
٥ــ نذير زونجي .
٦ــ أدهم سفاف .

واعتقال وتعذيب كل من الاطباء :

١ــ عز الدين سيد عيسى
٢ــ أسعد دره .
٣ــ عبد القادر يوسفي .
٤ــ ابراهيم عبادي .
٥ــ فؤاد فتوى .
٦ــ هشام قنوت .
٧ ــ هشام بحاح .
٨ ــ سعد الله بساطة .
٩ ــ عبد الله أزرق .
١٠ــ عبد القادر الناشد .
١١ــ أحمد دقاق .

لذا فاننا نناشدكم أن تستنكروا هذه الفظائع وان تضغطوا على الحكومة السورية لايقاف كل أعمالها الاجرامية ضد الأطباء في سورية .

رئيس الجمعية الطبية الاسلامية

في المملكة المتحدة وايرلنده

عصام وعبد الله قدسي

١ـ رفقا انامل النسيم !

شهيدان ام شهيد ...؟ روحان ام روح ...؟ وجهان سماويان ام وجه متعدد الانوار ترتجف الشفاه ، وتهتز الاقلام ، وترتعش اوتار القلوب ... عصام ! ريّ الكبد الظمأى ، عبد الله ! نجوى الروح الحالمة !! رفقا انامل النسيم بوجه عبد الله ، فهو ارق من النسيم ! ورفقا بجبهة عصام فهي جبهة ملَكٍ كريم .

من السابق ومن اللاحق ؟ من الذي قضى نحبه وفاءً بعهد ربه ، ومن كان حتى امد قريب ينتظر ؟ .. ثم .. لحق ؟ .. يا ملائكة الرحمن ! هؤلاء هم المؤمنون ؟ أرأيتم يا جند الله ويا براعم النور ، أرأيتم كيف يفعل المؤمنون ؟ اتذكرتم قول ربكم جلّ وعلا ، حين جعل آدم في الارض خليفة ، فخشيتم عواقب خلافته .. اتذكرتم ما قال لكم ؟ " اني اعلم ما لا تعلمون " . أجل . صدق وعزّته ! انه يعلم انه سيكون في الارض ، وفي عهد كعهد " اسد " ، رجال مثل عبد الله وعصام ! وهذا بعض علمه الذى وسع كل شيء . عصام وعبد الله فَتَيان من فتيان الاسلام ، انبتهما ربّهما نباتا حسنا ، وغمرهما بانوار الايمان ، فتلألأت في العيون والقلوب والارواح ، وفاضت على من في البيت ، بعد ظلمة طويلة دامسة ، من ظلمات القرن المضطرب المذعور .

٢ـ لهاث الديجور :

في بيت عريق ترعرعت زهرتا الضوء ، تنامت الاغصان الندية ، وتراكض نسغ الايمان في الشرايين حارّا عطرا دفّاقا .. في بيت عريق ، ولكنه مغلّف بغلائل ظلمة متمدنة .. شبّ الملكان البشريان ، وشبّت معهما قوى لم يعرفها البيت ، ولا اهله ، ولا المدنيّة المزجاة .. " من اين هذا النور الوافد ؟ هذا الضيف الغريب ؟ انه جميل حيّ آسر خلاب ! ولكنه غير مألوف لدينا .. نسمع به ، ونسمع عنه ، ولكن لم نعرفه من قبل بهذا التدفق وبهذه الطلاقة " .

هذه نجوى من نجاوى صامتة ، كانت بنيّات النفوس المغلقة ، تديرها فيما بينها في ارجاء البيت . وكان الشيطان يتململ ضجرا ، وكانت انفاسه الذئبية تحرق صدره المسعور . يتصدى ؟ لا يستطيع ! انه يوسوس .. ثم يخنس . والاشعة تطارده ، من زاوية الى زاوية ، ومن ركن الى ركن .. حتى غادر البيت اخيرا .. لائذا بجدار مجاور مصدوع ، على امل العودة في وقت قريب بعد ان تنكر له اهل البيت جميعا ، وتنكروا لديجوره السفيه الصاخب .. فانسل هاربا ، وانسل وراءه ديجوره لاهثا متلاحق الانفاس ، دامي الوجنتين من لسعات النور .

هكذا كانت حال الاسرة ، مع زهرتي النور وفلذتي الكبد ، وهكذا كانت حال الشيطان ، وحال ديجوره اللاهث المرعوب .

٣ـ عصـــام !

ويح نابغة بني ذبيان ! لقد سرّه عصام حاجب النعمان، فقال فيه :

نفس عصام سوّدت عصامـا ... وعلّمته الكـرّ والاقدامـا
وصيّرته بطلا هامـا ... حتى علا وجاوز الغماما

فماذا كان يقول، لو رأى عصامنا، عصام الايمان، عصام الحنيفيّة السمحة والديـن الابلج، عصام الدماثة والبطولة، عصام الحياء والاقدام. كيف لو رأى شابا في الثالثة والعشرين، متوهج العينين، مشرق الجبين، طويل القامة اشقر الشعر مؤمن القسمات والانفاس؟ وكيف لو رأى خضرة الفرد وسعين جفون الصقر الحلبي الطماح؟ كيف لـو رأى كلية العلوم في حلب، وهي تحتضن نمرا كاسرا، تتوثب روحه بين اضلاعه، لتلتمع كلية اخرى، كلية اعدت لتخريج الربانيين والشهداء كلية الاسلام الخالد ..

ويح فتى ذبيان .. بل ويح الشعراء كل الشعراء ..! لو تنسموا نفحة من عبير الشهادة، لما هاموا في كل واد، ولما لذّ لهم المقام الا في رياض الاسلام . المسجد .. كتاب الله .. حديث رسول الله .. وكتب اخرى تزخر بأشعة من قبس النبوة .. هذا هو ميدان الصقر الابيّ، ميدان القلب والروح والفكر .. يُثقِّف ويُثقَّف، ويعبد ويدعو الى العبادة. اما الزند المفتول الصلب، فله ميدان آخر، ينمو فيه وينمي .. لله درّ النبوّة، كيف تفعل اقباسها بأرواح الرجال ! ـ أبشري ام عصام ! لقد رفرفت اليوم روح عصام في رياض الفرد وسعا وتنهمر حبات اللؤلؤ على الوجه الطاهر المؤمن، تستفسر : كيف؟ جبلة هابطـة، مخلوق ذليل من مخلوقات الله التي لا يعبأ بها احد .. لسان ارخص من كرامة (اسـد) وشى بهم لازلام اسد .. فتدحرج الاقزام حول العرين .. حاصروه .. صبّوا عليه لهيـب الحقد الباطني اللزج الموبوء .. (آر بي جي)، ورشاشات صفحات .. والبيت الاثرى المتصدع، يرسل ما فيه من لهب مؤمن، ومن رصاص أبيٍّ غيور .. ملاحم يكلّ دونهـا الخيال .. ـ ! وتسابقت الارواح الخمس، الى عرش ربها، تأوي اليه في اقفاصهـا الذهبية، في حواصل الطير الخضر، لترتع في رياض الجنة تقطر على اغصانها قبل عيـد الفطر بثلاثة ايام، تاركة صدورها الدنيوية الخشن، يتكفأ بعضه على بعض، تحت قذائف الاقزام.

عصام .. عصام .. مرحى لك يا عصام ! طوبى لك وحسن مآب يا عصام .. ادع لمـن خلفك من اخوانك يا عصـــام !

٤ـ عبد اللـــــه ؟

هنيئا لمن لا يعرف عبد الله ! فهو آمن من احتراق الكبد، وآمن من أن تذهب نفسـه حسرات على عبد الله .. أرأيت ليثا في ثياب انسان، وملكا في وجه رجل، وشريعـة سماوية تتحرك في هيئة مخلوق بشري ؟ أرأيت خيزرانة من نور، تتواثب في خفة فهـد

وصفاء زهرة ؟ اسمعت بحياء عثمان وحنكة خالد وشجاعة علي !؟ لو رأيت عبد الله ، لرأيت فيه اطرافا من هذا كله .. ! كان الله في عونك يا أمة القرآن ، ما أقسى مصابك بعبد الله ، وبأخوة عبد الله ! .. قامة فارعة ، شباب رائع ، بنية رشيقة متاملة ، وجه أبيض ريان ، يغشاه شيء من ذبول العبد المتخشع لربه ، الكادح اليه . في عينيه زرقة لا تعرفها البحار ، وعلى الشفتين ابتسامة مقيمة مطمئنة ، تلج القلوب بلا استئذان .. ذخيرته من الزمن ربع قرن وحسب ، فيه من الملاحم مالا تعرفه اعمار النسور جميعا .. آثر دراسة الزراعة فانتسب الى المعهد الزراعي في حلب .. الا ان عينيه المتوهجتين ، كانتا ترعيان غراسا في بستان فريد ، في غير هذا العالم الترابي . عزماته لا يمتلك مثلها في هذا العصر ، الا افذاذ الرجال .. تدريب من طراز عجيب ، وحيوية من نوع غريب . ومع هذا ، تراه فتحسب نفسك امام طفل وديع ، بلغ الخامسة والعشرين من عمره . وكان دماثة خلقه تغلغلت في جوارحه ، فارتوى منها كيانه كله .. روح عرفت ربها ، فهشمت كل اطواق الخوف ، ومزقت اغلال التراب جميعا .. وجبهة تلألأ فيها نور الحق ، فحذفت من قاموسها كل معاني الاستكانة والتذلل والخشوع لغير الله سبحانه .. هذا هو عبد الله بن كمال تدسي . هل عرفتك به هذه الحروف الهزيلة ؟ هيهات .. هيهات ! لو قفزت من ارتفاع تسعة امتار الى الارض ومعك سلاحك ، ولو سحقت المئات من اقزام (اسد) وازلامه ومساحي احذيته ، ولو ولجت بحار الرصاص والدم والدخان واللهب ، وانسللت منها بخفة الفراشة ، تقفز على جماجم الكلاب (الاسدية) المسعورة ، ولو بقيت عاما كاملا تقارع البغي وقواته من بيت الى بيت ومن حيّ الى حيّ بصحبة نقيب مغوار كالنقيب ابراهيم اليوسف ، ولو دمّرت عشرات المصفحات ، ونصبت عشرات الكمائن البارعة الموفقة ، لو نصبت لك خنازير التسلط الوثني ثلاثة كمائن ، فدمّرت اثنين منها ، ورشت الثالث من وراء جدار ، دون ان يمتلك الشجاعة لمواجهتك ، فضمّخت روحك عطور الفردوس التي تصبو اليها .. لو فعلت هذا كله ، وفعلت اضعافا مضاعفة من امثاله فلربما عرفت من هو عبد الله ، ولعرفت لم آثره الله بالشهادة وهي غالية غالية . فامرح يا عبد الله راضيا عند ربك مرضيا .. امرح في غلائل العبير والنور ، بين البساتين والحور .. مع اخيك الذى سبقك بعام ، الى دار الخلود .

٥- <u>بيت الشهادة :</u>

عرين نوّر الله جوانبه بآي الذكر الحكيم ، وعطّر هواءه بأرج الجنّات .. فملأ القلوب الرضى ، وملأت النفوس الطمأنينة ، وملأ الجوارح الاستسلام لمشيئة الرحمن .

القرى والاراضي نهبتها الثعالب الخائنة !؟ فليكن ! البيوت والامتعة سرقتها القنافذ الدنيئة !؟ لا ضير ! ان الشهيد يشفع لسبعين من اهله .. الشهيد الواحد .. ! تجارة رابحة والله .. ! الخنازير المحمومة تعذب الاجساد ، وتنهش اللحوم والاعراض .. ! لا بأس ! ان امر الله آت ، وان الله متم نوره .. وان مباركة محمد صلى الله عليه وسلم للشام حق لا مرية فيه .

٦ – دعـــوة : ربنا مكن لنا ديننا الذى ارتضيت لنا ، وأعزنا بالاسلام واعز الاسلام بنــا ، وأعنــا على نصرة دينك ، وعبادك المؤمنين ، وبلادك التي باركها نبيك الكريم – صلى الله عليــه وسـلم – .

ربنا لاتجعلنا فتنة للظالمين ، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ، ربنا ان لك جنودا لايعلمها الا انت ، فامدنا اللهم بجند من جندك ، وهيء لنا نصرا من عندك .

ربنا عذبهم بأيدينا ، وامسخ من والاهم من أمتنا قردة خاسئين ، كما فعلت باصحاب السـبت . ربنا انك تدافع عن الذين آمنوا فدافع عنا ربنا فانا مؤمنـــــون .

ربنا انك ولي الذين آمنوا ، فتولنا ربنا ، انك انت الولي الحميــــــد .

ربنا لقد دمرت اصحاب الفيل ، وما موقف وثنيي النصيرية من عبادك المؤمنين ، بأقـل سوءا من موقف اولئك من بيتك العتيق ، وكلهم في قدرتك سواء انما امرك للشيء اذا اردته أن تقول له كن فيكـــــون .

بسم الله الرحمن الرحيم •• الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل ، الم يجعل كيدهم في تضليل ، وارسل عليهم طيرا ابابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل ، فجعلهم كعصف مأكول •• صدق الله العظيـــم

فتوى من الشيخ عبد العزيز بن باز

لنصرة المجاهدين في سورية

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من ذوي الـخير والاحسان وفقهم الله لما فيه رضاه آمـــــين :–

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعـــــد :–

فقد ثبت لديّ ان اخوة لكم في سوريا قد قتلوا وبعضهم غيّبوا فى السجون ظلما وعدوانا وما نقموا منهم الا انهم مسلمون يدعون الى الله سبحانه ويرشدون العباد الى توحيده ، وطاعته قد خلفوا عوائل واولادا قاصرين في حاجة الى المواساة والاحسان ولا يخفى عليكم ان المسلمين اينمـــا كانوا كالبناء الواحد والجسد الواحد يشد بعضهم بعضا ويألم بعضهم لبعض ويواسي غنيهـــم فقيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم •• المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه •• وقال عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وقال عليه الصلاة والسلام " المسلـم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته " وقال عليه الصـلاة والسلام •• والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه " ولهذه الاحاديث وما جـــاء في معناها رأيت تعريفكم بحالهم راجيا منكم العون والمساعدة لهم من الزكاة رحمة لحالهم ومواساة لهم وقياما بحق الاخوة الاسلامية . والله المسؤول ان يضاعف اجركم ويتقبل منا ومنكم ويخلف عليكم ما تنفقون في سبيل الخير باحسن الخلف انه جواد كريم .

والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••• ••

شهداء تدمر

شهداء تدمر ، أيها الأبرار ... ما حيلتي ان جنت الاوتار ؟
فالجرح أكبر من جميل الصبر ، من ... دنيا الشعور، ودونه الاشعار
هذي لحون القلب بعثرها الهوى ... والحزن والثارات والاوطار
يا من أراكم في الخيال حقيقة ... لا الموت يرهبكم ، ولا الاخطار
تتضاحكون ، مهنئين نفوسكم ... بشهادة يشتاقها الاحرار
والحمد فوق شفاهكم أغرودة ... والنار فوق رؤوسكم أمطار
والارض أقفاص الهداة ، تكسرت ... أبوابهن ، ففرّت الاطيار
ومضت الى باب السماء تدقه ... ولها عليه من النجوم نثار
صبوا دماءكم عليهم لعنة ... لا لا ، فان جسومهم أوضار
ودم الشهيد اذا تسرب في الثرى ... فالصخر يورق ، والتراب يزار
فاذا الربيع أتى عليه أحاله ... روضا ، أقلّ ثماره الثوّار

****

يا راحلين ، وخلفهم قلبي ، وفي ... خلدي تقيم طيوفهم ان ساروا
بالامس كنتم كالاهلة للورى ... والان في جناتكم أقمار
حزني عليكم قاتل ، وأمره ... حزن يطوف بأهلكم زوّار
فلقد سعدتم في الجنان وأهلكم ... لهم من الشجن المقدس دار
من كل أرملة وثكلى قلبها ... صبر، ودمع عيونها مدرار
أو طفلة فقدت أخاها أو فتى ... يبكي أبا .. فيهيجني استعبار
فأحب لو أني كرم سعادتي ... ودمي وجسمي الخمر والخمّار
فاذا حييت ثأرت أو فعزاؤهم ... موتي .. فماذا أيها الاقدار ؟
أقسمت لو ادركت من عمري المنى ... الا أموت وفي فؤادي ثار



****

شهداء تدمر اخوتي وأحبتي ... أين الحديث العذب والاخبار؟
ماذا عن الجنات؟ ما اسرارها ... وقصورها؟ ما العطر والانهار؟
ماذا؟ أحقا انها بقدومكم ... ضحكت على ربواتها الازهار؟
فاذا الاحبة والملائك محفل ... كالسحر ، ينشد وعبره السمار
" طلع البدور على الجنان من الدنا ... والحور ترقص ، والخمور جرار
هذا الفؤاد غدا غداة رحيلكم ... اضرى غراما ، والمحبة نار
أنا عشت حاديكم ، فكيف أحبتي ... طابت لكم من دوني الاسفار؟
اني احن الى لقاء وجوهكم ... ما زارني ليل ، ولاح نهار

القصة في المعركة

خواطر شهيد

شد بيديه القويتين على البندقية والقى بظهره على الجدار الذى لا يعرف من معالمه شيئا .. كل ما يعرفه ان دورية من مجرمي المليشة سوف تمر خلال ساعة في هذا الشارع وسوف تقوم بقتل كل من تجده فيه . هذه مهمتها كل ليلة .. اما مهمته واخيه الذى يقبع الى جانبه الان فهي اصطياد هذه الدورية حيث سيقوم اخوان لهما باصطياد دوريات اخرى في شوارع اخرى من مدينة حلب . المكان مظلم .. والارضية رطبة .. واصوات الصراصير تصم الاذان لكنها تؤنس وحشة الظلمة المطبقة .. تحسس الجدار حتى وصلت يده الى اخيه وشريكه في المهمة .. هل انت منتبه يا احمد .. قالها بهمس .. نعم نعم يا حسان .. دعنا من الحديث يجب ان نلقي الاذان حتى نسمع صوت الـ ـ ب ت ر ـ ناقلة الدورية وساد المكان صمت رهيب .. ما زال في الوقت متسع للحديث ـ قالها واتجه بوجهه الى احمد .. لم يسمع جوابا .. وغرق في صمته .. راحت افكاره تجوب الافاق وذاكرته تقلب الايام.لم يدر بخلده يوما انه سيقف هذا الموقف او يجلس هذه الجلسة .. حتى في ذلك اليوم الذى كان فاصلا بين حياته الاولى وهذه الحياة فهو يذكر أنه بعد ان ادى فرض الفجر عاد الى البيت يسبّح الله ويتمتم بأدعية مأثورة حفظها من دروس المسجد القريب الذى يتردد عليه منذ سنتين عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره .. كانت الغرفة نصف مضاءة وارضها قد فرشت بسجادة ثمينة غطي محيطها بفرشات من الاسفنج المضغوط ومساند من الصوف . عبثا حاول ان يبعد عن ذهنه سؤالا ملحا .. كيف سأبدأ الحديث مع ابي . من اين سأبدأ بالكلام .. وهل سيوافق ام انه سيصدني ويردعني ولكن .. لماذا كل هذا التفكير ليس على الا ان اطرح سؤالي عليه وسواء وافق ام لم يوافق فسوف انفذ خطتي .. أوه .. ولكن للمرة العشرين تقع عيناى على الاية القرآنية ذات الاطار تزين صدر الغرفة .. " وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا " .. لا يهمك ليس في الامر معصية .. الم تسمع قبل يومين في درس المسجد " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق " .. فالامر فرض عين وليس لاحد مهما كان ولو كان والدك ان يصدك عن تأدية الفرض ولكن .. لماذا كل هذا الإيغال في التفكير؟ ومن اين جاءني الظن بان أبي سيخالفني الرأى .. سوف احزم امرى وانهي ترددى .. بابا .. لقد اصبح في حصالتي الان مبلغ جيد ولكنه اقل من ثمن " الكلاشن " بقليل وقد نفد صبرى ولم اعد استطيع الانتظار حتى يكتمل المبلغ الا تنقدني ما يكمل الثمن .. عيناى تجوبان التقاطيع الناعمة في وجه ابي لعلّي اجد الجواب فيهما .. لم يرفع عينيه عن سبحته التي كان يطقطق بها لكن فمه وقد عن التمتمة وجاءني صوته عميقا عميقا كأنه يتكلم من قعر بئر ولكنه كان ناعما حانيا .. (كنت انتظرها منك يا حسان) .. يعني : انت موافق يا ابت .. قلت ذلك بصوت مرتجف وكأنه يخرج من القلب مع النبضات ومددت يدى واقتربت منه واحتضنته ورحت اقبل يديه ورجليه .. رفع رأسي بكلتا راحتيه ووقعت عيناى في عينيه .. كان ثغره مفترّا ودمعتان رقيقتان قد خطتا خطين رفيعين وتوقفتا عند منحنى الانف وعند اطراف شاربيه الكثين وشفتاه ترتجفان كورقتين استبدت بهما الريح .. ورحنا في عناق طويل .. نعم انا موافق يا ولدى ولكن .. كن حذرا فهؤلاء غدارون حاقدون يخفون وراء وجوههم حقدا دفينا .. كن واثقا يا ابناه وادع الله ان يوفقني في رحلتي الايمانية

بين اللهب والرصاص .. علّي القى وجه ربي وهو عني راض فيغفر لي خطيئتي ويسكنني الى جوار نبيه الكريم – صلى الله عليه وسلم – في الفردوس الاعلى .. آمنا من عذاب القبر ومن هول الفزع الاكبر واهوال المحشر ومن عذاب جهنم .. ضحك ضحكة مشرقة وقال : دائما كنت المح في جبينك النباهة على الرغم من صغر سنك يا حسان .. وفقك الله يا بني ورعاك وامدك بقوته ..
والله ما كنت ارضى لك الا هذا الطريق .. فهو ما اعددتك له .. لعلك انت واخوانك المجاهدين تعيدون الى هذا البلد وجهه السليم .. ، .. حسان حسان .. وهزني احمد من ذراعي .. ها .. ها .. ما بالك يا احمد .. اسمع .. انه صوتها .. يا رب .. لا تخذلنا ولا تخزنا قلتها ويدى تتفقد البندقية والرمانتين المربوطتين في حزامي .. ، .. احمد .. هل تحفظ الخطة تماما ؟ نعم نعم .. انطلق يا حسان هاهم اقتربوا الا تسمع قرع نعالهم .. انطلق يا اخي وليحفظك الله .. ، .. خرجت من المدخل وبندقيتي مخفية وما ان صرت في الشارع حتى سمعت : قف .. قف .. واصوات المغاليق تتسابق .. رشات مدفع احمد تزغرد .. ركض شديد نحوى بسرعة اختفيت في المدخل الثاني .. آه .. وخزة موجعة وخزتني في خاصرتي لم اعرها اهتماما .. رشاشي يقذف .. ثوان قليلة وعاد الشارع هادئا كما كان وكأن شيئا لم يكن .. آه لكن الالم يتراكم في جسمي ينسل من عضو الى عضو .. لم اعد اقوى على الوقوف .. مددت يدى الى خاصرتي آه انه الحار الاحمر .. انهارت قواى فانسحبت على الجدار الى الارض .. سمعت همسا قريبا .. حسان .. حسان .. انا هنا يا احمد اجبته بصوت متحشرج .. اقترب احمد مني .. وتحسس جسمي ثم تراجع كالملسوع .. قائلا : ماذا ؟ لقد اصابوني يا احمد قبل ان الج المدخل .. ولكن .. لا تقلق علي يا اخي انها احدى الحسنيين الم تعلم ؟ ولكن قل لي هل ماتوا جميعا ؟ نعم نعم يا حسان .. انهم ثمانية من المجرمين .



موافقة مجلس الشعب على المرسوم / ٤٩/

واقع الساحة السورية .. والإعلام النصيري

كل المبصرين في العالم يعرفون واقع الساحة السورية الا النظام النصيرى العميل ، وكل شعبنا في سوريا يدرك ابعاد ما يجرى في سوريا الا الطغمة الحاكمة فكأنها تعيش في المريخ او في كوكب آخر والناس في واد والاعلام السورى في واد آخر وذلك يذكرنا بكلمة اللوزى الذى قتلوه " لماذا يكذب النظام .

ان واقع الساحة السورية يقول : ان كل شهيد يستشهد من الوطن عوضا عنه عشرات .

ان واقع الساحة السورية يقول : ان الايمان بالسلاح وبالمواجهة المسلحة الرجال الى ساحة المعركة ، وان واقع الساحة السورية يقول : ان كل الاتجاهات الاسلامية وكل الاتجاهات السياسية وكل مع النصيريين يتزايد يوما بعد يوم عند كل الاتجاهات الاسلامية وكل الاتجاهات السياسية وكل الطوائف الاخرى ، ولذلك فقد آن للطائفة النصيرية ان تنقذ نفسها والا تخدع نفسها باعلام ابنها الخائن لها احمد اسكندره ان حافظ اسد ورفعت الاسد يورطانها يوما بعد يوم ليجرها الى الفناء .

ماذا تعني حادثة العيد في حلب حيث حصد النصيريون زوار القبور رجالا ونساء واطفالا انها تعني شيئا واحدا الان تقنع مسلمي سوريا ان عليهم ان يحصدوا الرجال والنساء والاطفال والزمن طويل ، ونحن لن نتخذ مثل هذا القرار ولكن حافظ اسد واخاه يريدان ان يتخذ الحقد هذا القرار وهيهات بعد ذلك ان يوقف الحقد احد .

لقد هدد الصفيق رفعت انه سيمحو دمشق من خارطة الوجود وهدد بانه على استعداد بالتضحية بمليون انسان ، على رسلك ايها الاحمق فدمشق هي دمشق ، دمشق التي هتكت اعراضها ستمحوك انت ولكنها لن تمحي .

على رسلك ايها المجرم ، انه لاهون من قتل مليون ان تقتل انت واخوك وتذهبا الى الجحيم واننا ما زلنا ننتظر من الطائفة النصيرية نفسها ان تقدم للشعب السورى رأسك ورأس اخيك في كيس من خيش .

على رسلك ايها الابله فانك عندما تقتل مليونا فاعلم ان مسلمي العالم لن يبقوا نصيريا يمشي على الارض واعلم ايها المجنون أنك لست فى صراع مع الاخوان المسلمين في سوريا بل انت في صراع مع مسلمي العالم جميعا وسترى باذن الله .

ان الساحة السورية كلها تعلم ان نظاما على راسه حافظ ووزير خارجيته خدام ووزير اوقافه الخطيب وحاميه رفعت هو قمة الخيانة ورأس الحربة في قلب هذه الامة فمن اين يصدق احد ما يقوله الاعلام السورى عن اطراف كاسب دافيد .

متى اصبح مسلّم الجولان أمينا ؟ ومتى اصبح خدام الذى كان يهرب اليهود الى فلسطين بألف ليرة سورية عن كل يهودى "متى اصبح مثل هذا شريفا؟ ومتى اصبح الخطيب اللبيب الذى تقفز من مشرد الى اجير عند رفعت الاسد محل ثقة الامة ؟ ترى الا يعرف كل الناس ان وزير الاوقاف هذا دخل فى سلك الجاسوسية العالمية اثناء تشرده عن سوريا ليجلسه اسياده في حضن رفعت الاسد

بعد ذلك فمن اين يثق الناس بحكم هذا وزير اوقافه فاذا توّج هذا النظام أين رفعت نعم رفعت هو حاميه رفعت الذى هتك الاعراض وتاجر بالحشيش ولعب بالحرمات رفعت الذى لم يبق احد من ازلام اخيه الا اهانه؟ اذا كان رفعت هو حامي هذا النظام فبالله عليكم يا عقلاء هذا العالم هل يصدق احد في هذا العالم كلمة يقولها هذا النظام ضد اعدائه .

فهل يستغرب بعد ذلك ان نرى الساحة السورية تكذب بفطرتها ما يقوله النظام : فماذا قال النظام عن احد: انه خائن/ قال شعب سوريا: هذا امين، واذا قال النظام عن نفسه: انه شريف ، قال الناس: انه خائن، واذا قال النظام : انتهى الاخوان/ قال الناس: جاء الاخوان واذا قال النظام قضينا على وكر/ قال الناس: بل خرج ابطال العرين للصدام ..

انه لمن العجيب ان كل الناس يعرفون ذلك الا النظام وطغمته ، قال حافظ أسد في يوم من الايام في احدى خطبه المضحكة : لو أن فردا في سورية لا يريده لتخلى عن الحكم ؟ ترى الم يعرف حتى الان ان احدا في سورية الحبيبة لا يريده .

لماذا حل النقابات العلمية في سوريا وعين بدلاً من قياداتها الشرعية ناسا آخرين ، ماذا تعني الاضرابات التي شملت سوريا ترى؟ الا تقول له اجهزة مخابراته كيف يتحدث الدمشقيون .

عجيب : الساحة السورية في واد وهؤلاء واعلامهم في واد آخر .

بقيت كلمة يجب ان تقال :

ان هناك انظمة ما زالت تتجاوب مع نظام حافظ اسد ضد الشعب السوري بدءا بالاتحاد السوفياتي، وانتهاء برئيس جمهورية النيجر الذى شهد اليوم المشهود، يوم تدحرجت قنابل المجاهدين بين رجلي حافظ اسد، لهؤلاء وامثالهم نقول : لقد تجاوز السيل الزبى وبلغ الحزام الطبيين .

ان على هذا العالم ان يختار الحاضر الميت او المستقبل الحيّ وان عاقلا لن يختار التعامل مع الاموات .

يا سكان هذا العالم افيقوا على ما يجرى في سورية : لقد حصد حافظ اسد في يوم عيد المسلمين المئات من المسلمين .

ونحن نقسم بالله اننا سنضرب اذا لم يكفّ المتعاطفون مع هذا النظام عن تعاطفهم فقد يأتي اليوم الذى نضطر فيه لضرب المتعاطفين .




سورية